وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع عمل وتنظيم الموسومة ب:

مشكلات المرأة العاملة في تحقيق التوافق الأسري

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

من إعداد الطالبتين:

حمدي سعاد كميلية

عدة وئام

تحت إشراف:

د. عرباوي نصيرة

اللجنة المناقشة

الأستاذة : بداوي سميرة ..... رئيسة

الأستاذة : عرباوي نصيرة ..... مشرفة

الأستاذة : مرباح مليكة ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

بعد شكر الله و حمده على نعمه و فضائله علينا نقدم شكرنا هذا إلى كل من كان له الفضل في وصولنا إلى

ما نحن عليه و كل من ساندنا و ساعدنا حتى نكمل هذا العمل

ونخص بالشكر والدينا الذين لطالما كانوا سندا ثابتا راسخا لنا و دعما في كل الأوقات

إلى إخوتنا و أخواتنا و زميلاتنا الذين ساعدونا و لو بالدعم المعنوي

كما نقدم خالص شكرنا إلى رئيس قسم علم الاجتماع الأستاذ كرطالي نور الدين

وللدكتورة عرباوي نصيرة على ما قدمته لنا من نصائح و معلومات قيمة كانت مفيدة لنا في عملنا هذا

كما نشكر كل من ساعدنا من أساتذة و أستاذات و نتقدم بجزيل الشكر للجنة المناقشة

كل الشكر و الاحترام و التقدير لكم

الاهداء

إلى من كلل العرق جبينه و من علمني ان النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نورهم في قلبي من بذلوا الغالي و النفيس و إستمديت منه قوتي .....

إلى والدي الغالي

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت علي الشدائد بدعائها إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت ان تقر عينيهالرؤيتي في يوم كهذا.....

إلى أمي الحبيبة

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى أمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني .....

إلى إخواني و أخواتي الغاليين على قلبي

لكل من كان عونا و سندا في هذا الطريق للصديقات الوفيات و رفيقات السنين لأصحاب الشدائد و الأزمات إلى من أفاضني بمشاعره و نصائحها المخلصة إليكم عائلتي أهدي هذا الإنجاز و ثمرة نجاحي التي تمنيته و ها أنا اليوم أكملت أول ثمراته بفضل الله سبحانه و تعالى أحمده و أشكره على ما وهبني إياه و أرجو أن يعينني أينما كنت و الحمد لله على البدء و الختام و آخر دعوانا

الحمد لله رب العالمين

حمدي سعاد كميلية

الاهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

أهدي ثمرة جهدي إلى مدرستي الأولى إلى أروع إنسانة وأعظم امرأة إلى نبع الحنان إلى صدر الحنون إلى رفيقة دربي في السراء والضراء في المرض والصحة إلى أمي الحبيبة أطال عمرك وحفظك الله إلى التي الجنة تحت أقدامك الطاهرتين.

وإلى نور حياتي والمصباح الذي يضئ لي كل مكان عتم إلى من شقي من أجلي وعمل بكد وتعب في سبيلي وأوصلني إلى ما أنا عليه حبيبي قرة عيني أبي الغالي والثمين حفظك الله وأدام عليك الصحة والعافية يا رب.

إلى أخي الوحيد سندي في هذه الحياة حفظه الله من كل شرعبد الرزاق

إلى أخواتي الجميلات بهجة حياتي هناء وإيناس حفظهم الله

وإلى كل عائلتي من بعيد وقريب

عدة وئام

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

الاهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

المقدمة: .....أ

الفصل الأول : الإطار المنهجي

تمهيد: 4

أولا: الإشكالية 5

ثانيا: فرضيات الدراسة 6

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع 7

رابعا: أهداف الدراسة.....7

خامسا: أهمية الدراسة: 7

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة:.....8

سابعا: النظريات المفسرة:.....9

ثامنا: الدراسات السابقة:.....12

خلاصة الفصل الأول:.....19

الفصل الثاني :المرأة العاملة

تمهيد: 21

أولا: التطور التاريخي لعمل المرأة: 22

ثانيا : دوافع خروج المرأة للعمل: 25

ثالثا :الدور الاجتماعي للمرأة العاملة 27
رابعا :أثر عمل المرأة على الأسرة 28
خامسا :عمل المرأة بين الأدوار المهنية والمسؤولية الاجتماعية 31
خلاصة الفصل الثاني 35

الفصل الثالث: التوافق الأسري

تمهيد: 37
أولا: مفهوم التوافق الأسري: 38
ثانيا:مظاهرالتوافقالأسري..... 39
ثالثا: أهمية التوافق الأسري: 41
رابعا: قياس التوافق الأسري: 41
خامسا: مؤشرات التوافق الأسري:..... 42
سادسا: العوامل المؤثرة في التوافق الأسري: 42
سابعا: التوافق الأسري مع الأحداث: 43
خلاصة 46

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة:..... 49
ثانيا: منهج الدراسة:..... 51
ثالثا: مجتمع الدراسة:..... 51
رابعا: أدوات جمع البيانات 52

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الخاصة بفرضيات الدراسة

تمهيد: 54

أولا: مناقشة نتائج الدراسة: 81

ثانيا: مناقشة نتائج الفرضية الأولى: 81

ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية: 82

رابعا: النتائج العامة للدراسة: 83

خاتمة 86

قائمة المصادر والمراجع: 90

فهرس الجداول

جدول رقم :(1) يوضح النتائج حسب متغير السن 55

جدول رقم :(2) يوضح النتائج حسب متغير المستوى التعليمي 56

جدول رقم :(3) يوضح النتائج حسب متغير المستوى التعليمي للزوج 57

الجدول رقم :(4) يوضح عدد أبناء المبحوثات 58

جدول رقم (4.1)يوضح عدد الأبناء المتمدرسين 58

جدول رقم (5) يوضح الخبرة المهنية 59

جدول رقم (.6) يوضح نوع العمل 60

جدول رقم (.8) يوضح نوع السكن 61

جدول رقم (.9) يوضح دوافع الخروج للعمل 62

جدول رقم (10) يوضح القرب مكان السكن من العمل 63

جدول رقم (11) يوضح بعد مكان عملك عن منزلك عائقا بالنسبة لك 64

جدول رقم (12) يوضح رضا الزوج عن مكان عملك 64

جدول رقم (13) يوضح مشكلة العمل لساعات طويلة 65

جدول رقم (14) يوضح تفكير المبحوثات في ترك العمل نهائيا 66

جدول رقم (.15) يوضح العمل يفرض عليك التقصير اتجاه الاسرة 66

جدول رقم (16) يوضح انعكاس الجهد المبذول في رعاية أبناء المبحوثات على العمل 67

جدول رقم (.17) يوضح التفكير في الأعمال المنزلية أثناء القيام بالعمل 68

جدول رقم (.18) يوضح مواجهة المرأة مشاكل في أداء الواجبات المهنية 69

جدول رقم (19) يوضح أهم عائق بالنسبة للمبحوثات داخل مكان العمل 70

الجدول رقم (20) :يوضح مواجهة المبحوثات صعوبة في أداء عملك..... 71
جدول رقم (21) يوضح موقف الزوج من العمل 71
جدول رقم (22) يوضح مساهمة الزوج في المصاريف الأسرية 72
جدول رقم(23) يوضح قيام الزوج بواجباته المالية تجاه الزوجة 73
جدول رقم (24) يوضح مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية 73
جدول رقم (25) يوضح إعتقاد الزوجة بالتقصير في حق الزوج 74
جدول رقم (26) يوضح مواجهة المبحوثات لمشاكل مع الزوج 75
جدول رقم (27) يوضح كيفية تدريس العاملات لأبنائهن 76
جدول رقم (28) يوضح تركك لأبنائك و الذهاب للعمل خارج المنزل يخلق مشاكل أسرية 77
جدول رقم (29) يوضح تركك لأبنائك يثير الخلاف بينك و بين زوجك 77
جدول رقم (30) يوضح مكان تركك لأبنائك عند الذهاب للعمل 78
جدول رقم (31) يوضح اعتقادك بالتقصير تجاه أبنائك..... 79
جدول رقم (32) يوضح التوفيق بين اسرتك و عملك..... 80

المقدمة :

تعد الطاقة البشرية من أهم العوامل التنموية و الاجتماعية و الاقتصادية ،و المرأة تمثل أساس بناء المجتمعات البشرية ، و ذلك لكونها الركيزة الأساسية في الأسرة ، لنظرا لطبيعة الأدوار التي تلعبها و تقوم بها داخل و خارج المنزل متخذا أبعادا إيجابية ، إذ نجد أن عمل المرأة يساهم في التنمية الشاملة للمجتمع و مساعدة الزوج في الأعباء المادية المختلفة للرفع من مكانتها و تقدير الذات ،و من الناحية السلبية التفريط بمسؤولياتها اتجاه الزوج و الأبناء ، فصعوبة الدور المزدوج للمرأة العاملة في تحقيق التوافق الأسري يجعلها تتلقى العديد من العراقيل و الصعوبات تمنعها من تأدية المهام ، على هذا الأساس تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول : الفصل الأول يحتوي على الجانب النظري للدراسة ،و يضم الإشكالية, أسباب اختيار الموضوع ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة ، النظريات المفسرة للدراسة ،الدراسات السابقة .

و قد تطرقنا في الفصل الثاني التطور التاريخي لعمل المرأة حيث تبين نشأة مفهوم عمل المرأة ،وأخذنا نظرة تاريخية لعمل المرأة ،و تحدثنا عن عمل المرأة في العالم الثالث و العربي ، وواقع عمل المرأة في المجتمع الجزائري، و تطرقنا إلى دوافع خروج المرأة للعمل و تمثلت في الدوافع الاقتصادية ، و الدوافع الاجتماعية ،الدوافع النفسية ،والدوافع السياسية، كما وتناولنا الدور الاجتماعي للمرأة العاملة ،و أثر عملها على الأسرة ،على صحتها النفسية و الجسدية ،على الزوج ،و على الأبناء ، عمل المرأة بين الأدوار المهنية و المسؤولية الاجتماعية

مفهوم التوافق الأسري، تحدثنا فيه على مفهوم التوافق ، و مفهوم التوافق الأسري، مظاهر التوافق الأسري، أهمية التوافق الأسري، قياس التوافق الأسري، مؤشرات التوافق الأسري، عوامل التوافق الأسري التوافق الأسري مع أحداث الحياة ، و تحتوي على التوافق الأسري مع الأحداث العادية ،التوافق الأسري مع أحداث السراء ، التوافق الأسري مع أحداث الأزمات .

تحديد مجالات الدراسة ، تتمثل في الجانب المكاني أي المكان المجرى فيه الدراسة ، الجانب الزماني أي المدة التي استغرقتها هذه الدراسة ، و المجال البشري يتمثل في من نريد إجراء الدراسة عليهم ، منهج الدراسة، و هو المنهج المتبع في الدراسة ، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة

عرض و تحليل بيانات الجداول، و هو التحليل للجداول المتحصل عليها ، نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى، نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية ،النتائج العامة للدراسة و هي استخلاص عام للدراسة

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

النظري للبحث

الفصل الأول : الإطار المنهجي

أولا: الاشكالية

ثانيا: الفرضيات

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: تحديد مفاهيم لدراسة

سابعا: النظريات المفسرة

ثامنا: الدراسات السابقة

تمهيد :

تمر المرأة في حياتها الاجتماعية بالعديد من المراحل، من بينها مرحلة الزواج الذي يؤدي بدوره إلى تكوين أسرة، لكن في ظل ارتفاع الأسعار و انخفاض الأجور أدى هذا العامل إلى خروج المرأة للعمل و هذا و النوع من العمل "عمل المرأة "يؤثر إما إيجابا أو سلبا على النواة الأساسية للمجتمع "الأسرة "و يعد هذا من بين الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع ، و محاولة معرفة التخطيطات الاستراتيجية المتبناة من طرف المرأة العاملة لأجل التوفيق بين العمل و الأسرة .

حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى الإشكالية ، الفرضيات ، أسباب، و أهداف ، و أهمية هذه الدراسة ، بالإضافة إلى المفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع ، النظريات التي فسرت هذه الظاهرة ، الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة .

الإشكالية

تعد الأسرة النواة الأولى والأساسية في المجتمع من خلال إنتاجها و انشائها لأفراد فاعلين ومتفاعلين مع المحيط الخارجي سواء داخل علاقات اجتماعية أو ضمن انسياق وتنظيمات وهياكل في مختلف مجالات الحياة، هؤلاء الأفراد هم الأبناء والزوج والزوجة.

من هذا المنطلق الاجتماعي للأسرة في المجتمع الجزائري يتبلور جوهر الدراسة في تحليل الواقع السوسيولوجي الذي تعيشه المرأة العاملة في ظل الانقلاب الوظيفي للأدوار وازدواجية المهام التي تقوم بها سواءا داخل بيتها ومع زوجها وأبنائها والكثير من التدابير المنزلية من جهة ومن جهة أخرى مع بيئة العمل وظروفه.

نجد المرأة العاملة هي المسؤولة عن تنشئة أسرة متكاملة ومتماسكة وغير متشتتة وتعرف الاستقرار وتحقيق التوازن في الحياة، لكن في وقتنا الحالي يشهد مجتمعنا تغيرات كثيرة حاصلة أو ناتجة عن تداعيات العولمة وما أفرزته من أحداث ديناميكية غيرت مجرى القيم والعادات والتقاليد للمرأة خاصة على المستوى الماكروسوسيولوجي جعل مسألة عملها تأخذ مكانة علمية بغية الوصول إلى أهم العوامل والظروف التي تمر بها والتي بدورها تساهم في تحقيق التكيف الإيجابي على المستوى الماكروسوسيولوجي وهي أسرتها من خلال ما سبق نتساءل أولا: ما هو واقع المرأة العاملة في المجتمع الجزائري؟ هل حققت وظيفتها البيولوجية والمهنية؟

بعد استطلاعنا على ميدان الدراسة حتى نحقق أهداف البحث العلمي الذي توصلنا من خلاله إلى أن المرأة العاملة تواجه الكثير من المشاكل الأسرية والضغوطات المهنية مما لا يحقق لها التوازن والاستقرار الأسري. ومن بين تلك المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة مشكلة التنقل وبعد المسافة عن مكان العمل يسبب لها تأخر في العودة إلى البيت، كما في بعض الأحيان عدم تقبل الزوج لتأخر الزوجة مما يخلق لها مشاكل بينهم كما لا تستطيع تلبية حاجيات كل أفراد أسرتها نظرا للتعب نتيجة قيامها بدورين في آن واحد و كذلك الضغوطات المهنية لها دور كبير في زيادة هذه المشكلات الأسرية، إلا أننا نجد هذه المرأة العاملة تسعى جاهدة لأجل توفير كل الإمكانيات ورسم الخطط والاستراتيجيات لحل هذه المشكلات ومنه تحقيق التوافق الأسري.

رغم كل التغيرات الحاصلة استطاعت المرأة العاملة التحدي والتحرر من القيود التي فرضتها عادات وتقاليد المجتمع وأصبح لها الحق في الخروج للعمل مثلها مثل الرجل وفي هذا نجد أن الأم العاملة تحرص على تأدية واجباتها المنزلية وتوافقها الأسري وكذا حرصها على تأدية واجباتها المهنية والوظيفية في الوظيفة التي تقوم بها لكي يحقق لها ذلك نوع من الرضا والراحة وفي هذا السياق قال الكاتب قاسم أمين في

كتابه المرأة الجديدة ويقصد بالمرأة الجديدة التي بدأ ظهورها في الغرب منذ عصر التنوير: "العمل يدعوا إلى العمل والراحة تدعو إلى الراحة أي الرؤية الإيجابية المتفائلة بقدرة المرأة على تحقيق التوازن بين حياتها المهنية والشخصية".

وهذا لا يعني أن المرأة العاملة لا تعيش حالة من صراع دائم في إيجاد حلول للتوفيق بين الواجبات والمهام الأسرية ودورها كزوجة وكأم وككنه... إلخ وعملها كموظفة داخل مؤسسة وتنظيم إداري ومن هنا نطرح الإشكالية التالية: كيف يمكن للمرأة العاملة تحقيق التوافق الأسري في ظل خروجها للعمل؟

التساؤلات الفرعية

1/ فيما تتمثل المعوقات التي تواجه المرأة العاملة داخل العمل؟

2/ هل تواجه المرأة العاملة مشكلات في أسرتها؟ وكيف استطاعت التوفيق بين العمل والأسرة؟

الفرضية العامة

تمكنت المرأة العاملة من تحقيق التوافق الأسري من خلال مجموعة من التخطيطات استراتيجية

الفرضيات الفرعية

1/ تواجه المرأة العاملة معيقات أثناء تواجدها داخل العمل

2/ تمكن المرأة في ظل المشكلات الأسرية التي تواجهها من تحقيق التوافق بين العمل والأسرة

أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الذاتية

1. الرغبة في معرفة أهم المشاكل التي تواجه المرأة العاملة في حياتها الزوجية.
2. كوني امرأة باستطاعتي الولوج إلى هذا الموضوع الخاص بالمرأة حيث يسهل عملية الحوار والتفاعل مع مجتمع البحث.
3. زيادة الاهتمام بهذا الموضوع نظرا لزيادة نسبة المرأة في المجتمع.

الأسباب الموضوعية

1/ تزايد في نسبة انتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل في المجتمع الجزائري.

2/ ظهور مشاكل عديدة نتيجة خروج المرأة العاملة.

3/ إبراز الجانب الغامض من حياة المرأة العاملة.

4/ معرفة أهم ما يؤثر على المرأة أثناء خروجها للعمل.

أهداف **الدراسة**

1/ معرفة الجوانب التي تؤثر في توافق المرأة مع أسرتها.

2/ التأثير الذي ينتج عن خروج المرأة للعمل.

3/ الأسباب التي تدفع المرأة للخروج للعمل.

4/ المشاكل التي تحدث أثناء غيابها عن البيت.

5/ محاولة معرفة استراتيجيات المرأة العاملة حتى تتمكن من تحقيق التوافق بين أسرتها وعملها.

أهمية الدراسة:

1/ تعرف المرأة العاملة على مشكلاتها الأسرية الناتجة عن خروجها للعمل.

2/ انعكاس هذه المشاكل على الزوج والأبناء.

3/ كيفية معالجتها المشكلات المترتبة عن خروجها للعمل.

4/ وضعية المرأة العاملة في المجتمع الجزائري وصراع الأدوار الذي تعيشه.

تحديد مفاهيم الدراسة:

العمل : أنه مهنة ، أو شغل ، أو وظيفة ،و هو مجهود يبذله الفرد ، للحصول على منفعة ما أو فائدة محددة ، أو هو مجموع المهام التي يجب القيام بها أو إنجازها، أو ممارسة نشاط ما و السعي من أجل الحصول على فائدته أو مقابل أجر، و يمكن اعتبار العمل بمختلف أصنافه سواء كان مقابل أجر أو بدون أجر. أو مجموعة مهام يتطلب تنفيذها بجهد فكري و نفسي و عضلي و عقلي بغرض إنتاج سلع أو خدمات معينة تلبية لجملة من الاحتياجات البشرية [1]

1. المرأة العاملة: هي المرأة التي تزاول مهنة أو وظيفة معينة خارج البيت بحيث تستغرق ساعات من وقتها مقابل أجر[2].

وتعرفها كاميليا عبد الفتاح: بأنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة[3].

وتعرف أيضا حسب دراسة بومدين عاجب: هي المرأة المتزوجة أو المطلقة، أو الأرملة التي تزاول عملا خارج بيتها بشكل رسمي ومنتظم في قطاع التعليم أو الصحة أو الإدارة، مقابل أجر مادي تتقاضاه وهذا إضافة إلى أدوارها داخل بيتها المتمثلة في دور الزوجة (ترعى زوجها وتلبي حاجاته المختلفة) دور الأم (تسهر على تربية أبنائها ورعايتهم جسميا ونفسيا) ،دور ربة البيت (إدارة وتسيير شؤون بيتها من طبخ وغسيل وتنظيف....)[4].

[1] سليمان فيسة مورة ،زيوجي نوال: المشكلات و المعوقات التي تواجهها المرأة العاملة في تربية أبنائها و العلاقات الأسرية _ في مجلة سوسيولوجيا ،العدد 1 ، جامعة شلف و سيدي بلعباس ، 2023 ص45

[2] بن زيان مليكة: عمل الزوجة وانعكاسات على العلاقات الأسرية ، أطروحة دكتوراه ،تخصص علوم التربية ،جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2004ص 7.

[3] عبد الفتاح كاميليا: سيكولوجية المرأة العاملة، ب.ط ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 1984، ص 110.

[4] عاجب بومدين، قويدري علي: الآثار الأسرية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، المجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 1: جامعة الأغواط، مارس 2022، ص 430.

2. الأسرة: هي الخلية الأساسية في بناء المجتمع، وهي المجال الأول للتفاعل الاجتماعي للفرد حيث تضمن له حياة السكينة والاستقرار حيث خلق الله تعالى الإنسان وجعل له من نفسه زوجا يسكن إليها وينجب البنين والحفدة[1].

ويعرفها مردوك بأنها جماعة اجتماعية تقيم في مكان مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين إثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها الجماعة[2].

يعرفها السعيد عواشريه بأنها مؤسسة اجتماعية تضم زوجين وأطفالهما وبعض ذويهما أحيانا، يعيشون معا معيشة مشتركة، يتفاعلون معا. وفقا لأدوار اجتماعية[3].

تعريف الإجرائي: المرأة العاملة هي تلك السيدة التي تزاول خدمة ما أو عمل في قطاع معين لساعات محدودة قصد تحقيق أهداف شخصية وأهداف المؤسسة وتقوم بدورين دور في البيت ودور كموظفة في العمل

3. التوافق الأسري: يعرفه عبد الله بأنه قدرة أفراد الأسرة على الانسجام معا وإحساسهم بالسعادة والراحة في نطاق الحياة الأسرية، وإقامة علاقات متبادلة مع غيرهم تتسم بالحب والعطاء والعمل المنتج الذي يجعل الفرد شخصا ،فاعلا ونافعا في محيطة الاجتماعي من ناحية أخرى[4].

النظريات المفسرة:

يعد موضوع عمل المرأة من المواضيع الشائكة التي يمكن لعلم الاجتماع دراستها والبحث فيها وهناك العديد من النظريات فسرت هذه الظاهرة ومن بين هذه النظريات نجد: النظرية الماركسية والبنائية الوظيفية

[1] الذهبي إبراهيم ،مكاك ليلى :عمل المرأة و اثره على الاستقرار الأسري ،مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، عدد 11 ،جامعة الشهيد حمة لخضر _الوادي ، 2015 ، 176.

[2] غامري محمد حسن: مقدمة في الأنثروبولوجيا العامة، ط 02، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، سنة 1989، ص 93.

[3] عوشرية سعيد : الأسرة الجزائرية... إلى أين؟، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف، ص 114.

[4] حازم بسام، تمراز عطية: الاضطرابات النفسية لدى متعاطي الأترمال من الأحداث وعلاقتها بالتوافق الأسري في محافظات غزة، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس _الصحة النفسية ،الجامعة الإسلامية _غزة ، كلية التربية ، سنة 2014، ص 09.

النظرية الماركسية: حيث يعتبر الماركسيون من دعاة حقوق المرأة فهم ينتقلون من مناقشة العمل المنزلي إلى تحليل وضع النساء باعتبارهن جيشا احتياطيا للعمل، ففي ضوء المادية التاريخية والمادية الجدلية أعطى كل من " ماركس" و"إنجلز" و"بير" اهتماما خاصا بقضية اضطهاد المرأة وأكد خضوعها وقهرها نتيجة للتطور الاقتصادي التي مرت به المجتمعات الإنسانية فقد فسر "إنجلز" تفسيرا شاملا للعوامل التي ساعدت على التمييز بين الجنسين باعتماده فكرتي الاستغلال الطبقي ونشأة الملكية الخاصة.

وهو يقول:" أن أول تنافر وأول عداء طبقي ظهر في التاريخ كان متطابقا مع تطور العداء بين الرجل والمرأة في ظل نظام الزواج الأحادي وأن أول ظلم طبقي كان مصاحبا لظلم الرجل للمرأة" مؤكدا بذلك الدور الحاسم للمرأة في العملية الإنتاجية في ظل النظام العشائري الذي أكسبها مكانة أفضل من الرجل وسميت هذه المجتمعات بالأمومية[1].

النظرية الوظيفية: ترى هذه النظرية أن كل فرد من أفراد المجتمع الواحد يقومون بوظائف مختلفة، أي لكل فرد عمل جد مهم يقوم به، داخل النسق الاجتماعي وذلك لخدمة المصالح العامة للمجتمع ولقد اتخذت هذه الوظيفية عدة أوجه متباينة فيما بينها نذكر منها[2]:

أ/ **الوظيفة المطلقة:** ويمثلها "مالينوفسكي" الذي يرى أن كل مؤسسة تقوم بوظيفة أساسية ومهمة اتجاه المجتمع ولا يمكن لأي عضو أن يقوم بوظيفة غير وظيفته.

فمثلا وظيفة المرأة الأساسية والخاصة بها داخل النسق الأسري تتمثل أساسا في السهر على راحة الزوج وتربية الأبناء ورعايتهم باعتبارها الأكثر فعالية من الأب في الإشراف على واجبات الأبناء.

[1] عاجب بومدين: مرجع سبق ذكره، ص 137.

[2] د.سويسي أحمد: واقع عمل المرأة بين الأدوار المهنية والمسؤولية الاجتماعية (الأسرية) في الجزائر (قراءة سوسيومهنية)، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مخبر التمكين والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية جامعة عمار تليجي – الأغواط ،المجلد 15 ،العدد 2،جامعة زيان العاشور الجلفة ،2023، ص 178.

كما لا يمكن أن يعوضنا أي أحد دور الأم في مجال تربية أطفالها، والسهر على تلبية حاجاتهم اليومية وهكذا تبقى الأم الوحيدة المسؤولة عن الاعتناء بأطفالها ومصدر الأمان والحنان لدى الصغير ولها وظيفة مطلقة تجاه هذا الطفل[1].

ب/ **الوظيفية النسبية:** يرى "روبرت ميرتون " أنه لا ينبغي للباحث أن يفترض عنصرا أو بناء واحد فقط يمكن أن يؤدي وظيفة معينة، بل على العلماء الاجتماعيين أن يقبلوا الحقيقة التي تذهب إلى البناءات الاجتماعية البديلة إنما تؤدي وظائف ضرورية لاستمرار الجماعات، كما يقر أيضا بأن الوظائف المتعددة يمكن أن يقوم بها نفس العنصر، وكذلك الوظيفة ذاتها يمكن أن تؤدي من خلال عناصر عديدة وبديلة[2].

وعليه فإن المرأة العاملة يمكن لها أن تقوم بوظائف متعددة، فهي إذن تعمل خارج المنزل وداخل الأسرة، وهي التي تقوم بالإشراف على رعاية الأبناء وتدبير شؤون المنزل.

البنائية الوظيفية: يعتبر "بارسونز" من متزعمي هذا الاتجاه الذي حاول أن يفسر أهمية تقسيم العمل بين الجنسيين بحيث يختص الرجال بالعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية في المجتمع، بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية لتحقيق قدر من التوازن داخل النسق الاجتماعي ككل، كما رأى أثر النظرية الوظيفية على المرأة الأمريكية التي أصبحت تجد نفسها في خضم المجتمع الاستهلاكي، فحررها من الأعباء المنزلية، وأشعرها بعدم الاطمئنان النفسي، خاصة تلك التي تنتمي للطبقة العليا التي وصفها " فيليبين " في نظريته بطبقة الفراغ.

فالنظرية الوظيفية تقوم على افتراض أن دور المرأة محصور داخل الأسرة فقط باعتبارها زوجة وربة بيت، فهو يؤكد على وضعها التبعي للرجل.

[1]صادق عثمان: عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم اجتماع التنظيم ، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2014، ص 45.

[2]زالتن أرفنج: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة محمود عودة، الإبراهيم عثمان، دار المعرفة الجامعية، الكويت ،1989، ص 27.

وعليه فإن النظرية الوظيفية تؤكد تبعية المرأة وانحصار وظيفتها في إطار أسرتها لتحقيق الاستقرار والتوازن للنسق الاجتماعي للمجتمع ككل.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: تحت عنوان " سيكولوجية المرأة العاملة " دراسة بكتاب

صاحب الدراسة: كاميليا ابراهيم عبد الفتاح

سنة الدراسة: 1984

مشكلة الدراسة: ما الذي يدفع المرأة إلى أن تعمل خارج المنزل ؟

الأسئلة الفرعية: ما الذي يدفع المرأة إلى أن تعمل خارج البيت؟ وما هي الاشباعات المختلفة ؟

هل حدث تغيير في القيم نتيجة خروج المرأة للعمل ؟

هل غير العمل من وضعها بالنسبة للرجل ؟ الزوج أو الزميل ؟

هل أثر خروج المرأة للعمل على النمو النفسي لأطفالها ؟

فرضيات الدراسة:

1. المرأة تعمل لتحقيق إشباعات نفسية اجتماعية
2. -العمل التي تؤديه المرأة خارج المنزل يخفف من شعورها بالتبعية
3. -انشغال المرأة يحرر الرجل حيث يخفف من قيوده ومسؤولياته
4. -عمل المرأة غير من نظرة الرجل لها

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك من خلال القيام بمجموعة تجريبية على العاملات وغير العاملات

العينة: عشوائية طبقية حيث أنه يوجد فئات مختلفة من العاملات.

أهم نتائج الدراسة:

1. دخول المرأة العمل بجميع مجالات
2. تغير العلاقات الإنسانية بين المرأة والرجل.
3. خروج المرأة للعمل يساهم في الاستقرار النفسي.
4. تحقيق دوافعها من الخروج للعمل كالأمن الاقتصادي ما يجعلها تشعر أن لها مكانة وقيمة.
5. نقص المسؤوليات الملقاة على عاتق الرجل نتيجة لمساهمة المرأة في المساعدة في المصاريف.

الدراسة الثانية: تحت عنوان "عمل المرأة وأثرها على الاستقرار الأسري بالمجتمع الجزائري" اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.

صاحبة الدراسة : مكاك ليلى

سنة الدراسة : 2017

مشكلة الدراسة: هل يؤثر عمل المرأة على الاستقرار الأسري في المجتمع الجزائري ؟

أهداف الدراسة:

– تقديم إطار نظري تحليلي لظاهرة عمل المرأة التي لها أبعاد سوسيولوجية ونفسية على اعتبار الأسرة هي أساس النشأة الاجتماعية السليمة وأسس التنمية في المجتمع والمرأة هي محور العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دون منازع

– دراسة ظاهرة عمل المرأة بكل موضوعية للوصول إلى تحليل سوسيولوجي.

– توضح لنا العلاقة بين عملها واستقرارها الأسري الانعكاسات التي خلفتها هذه الظاهرة على المرأة نفسها، وعلى أسرتها وعلى النسق الاجتماعي ككل، والتوصل إلى إيجاد البدائل المساعدة على قيامها بالدورين معا دون حدوث خلل في أحداهما خاصة مع وجود اختلاف بين العلماء فيما يخص هذه المسألة بين ومؤيد ومعارض.

– الوصول إلى نتائج عن طريق البحث النظري والدراسة الميدانية التي تفيد إزالة الغموض الذي يحيط بالموضوع وفي تفسير عمل المرأة ومتغيراته على استقرار الأسرة باعتبارها مجتمع صغير، واستقرار المجتمع، مثل تقسيم الأدوار الأسرية، مدى حدوث خلافات داخل الأسرة بسب عمل المرأة مثل إحساس المرأة بالتوتر والتعب بسبب ازدواجية الدور، تأثير عملها على القرارات الاجتماعية والقرابية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: هناك تأثير فعال يقف وراء خروج المرأة للعمل على الاستقرار الأسري في المجتمع الجزائري.

الفرضية الأولى: يؤثر عمل المرأة على استقرارها من خلال إحساسها الدائم بالتعب والتقصير في حق نفسها وحق أسرتها.

الفرضية الثانية: يؤثر عمل المرأة على استقرار زوجها حيث تحس بالتقصير في حقه من خلال تبادل أطراف الحديث معه، الخروج معهم في نزهة، إعداد الطعام الذي يحبه

الفرضية الثالثة: يؤثر عمل المرآة على استقرا الأبناء حيث تحس المرأة العملة بالتقصير في حقهم من خلال تفكيرها الدائم بهم حتى أثناء العم، وتامين مكان مناسب لهم أثناء غيابها عنهم.

الفرضية الرابعة: يؤثر عمل المرآة على تقسيم الأدوار داخل الأسرة، حيث انه بسبب التزام المرآة بعملها الخارجي وغيابها عن المنزل طول اليوم قد يؤدي إلى حدوث نوع من الخلل الوظيفي داخل الأسرة، فيقوم الزوج بالأعمال المنزلية والأبناء كذلك ويحس كل فرد داخل الأسرة انه يؤدي وظيفة أو وظائف ليست من اختصاصهن.

الفرضية الخامسة: عمل المرأة يؤدي إلى وقوع خلافات داخل الأسرة حيث انه يسبب الضغوطات وثقل حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المرأة العاملة المتزوجة والأم إحساسها المستمر بالتعب الجسدي والضغط النفسي من جهة، ومن جهة قد يحس الزوج أنها مقصرة في حقه وحق الأبناء مما يخلف خلافات بينهما.

منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي في هذه الدراسة نظرا لتماشيه مع طبيعة الموضوع الذي يتمحور حول معرفة إثر خروج المرأة إلى العمل على الاستقرار الأسري في المجتمع الجزائري.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث عن طريق المسح الشامل، حيث شملت الدراسة كل النساء العاملات المتواجدات بالمؤسسات التي تم اختيارها لكي تكون ممثلة لواقع المرأة العاملة على مستوى بلدية الشمرة، وقد شملت عينة البحث 85 سيدة عاملة وجميعهن متزوجات ولهن أبناء، كذلك ضمت عينة البحث 79 رجلا وهم أزواج هؤلاء السيدات، وجميع أفراد العينة تم اختيارهم من مؤسسات مختلفة يتواجد أكبر عدد بها من النساء العاملات المتزوجات ولديهن أطفال على مستوى بلدية الشمرة.

نتائج الدراسة :

إن خروج المرأة للعمل رغم ثقل الدور المعلق على عاتقها وإحساسها المستمر بالتعب، لم يؤثر على استقرارها داخل أسرتها بل على العكس فقد حقق لها الأمن والاستقلال الاقتصادي كما حقق لها إشباعات نفسية واجتماعية مرضية من خلال ارتقاء دورها ومكانتها ومشاركتها في اتخاذ القرارات داخل الأسرة.

إن خروج المرأة للعمل لم يؤثر على الاستقرار الأسري لزوجها رغم اعترافها بأنها مقصرة نوعا ما فبأداء واجباتها اتجاهه بسبب عملها، حيث اقر معظم الأزواج أنهم لا يشعرون بتأثير هذه التقصيرات على استقرارهم داخل الأسرة، بل على العكس عمل المرأة أدى إلى خلق

جو اسري مبني على التكامل و التشارك في تحمل مسؤولية الأسرة و الأبناء، لم يؤثر عمل المرأة على تقسيم الاستقرار الأسري للأبناء. بل على العكس ذلك فقد ساعد على تماسك الأسرة ورفع من كفاءتها في أداء عملية التنشئة الاجتماعية، وساعد على استقرارهم النفسي والاجتماعي وعمل على زيادة نضجهم العاطفي والعقلي.

لم يؤثر عمل المرأة على تقسيم الأدوار داخل الأسرة، ولم يؤدي إلى إحساس أفرادها أنهم يؤدون وظائف ليست من اختصاصهم.

إن خروج المرأة للعمل لم يؤدي إلى وقوع خلافات داخل الأسرة، ولم يعمل على زيادة هذه الخلافات بين الزوجين بل على العكس فقد أدى إلى تحول القيم السائدة داخل الأسرة التي كانت تجعل المرأة دائما تابعة للرجل.

الدراسة الثالثة: تحت عنوان الموضوع "عمل المرأة في المجتمع الحضري وانعكاساته على الأسرة الجزائرية" اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.

صاحبة الدراسة : دراسة بريكة حميدة

سنة الدراسة : 2018

مشكله الدراسة: ما هي عوامل تساعد المرأة العاملة في المجتمع الحضري على التوفيق بين دورها الأسري والوظيفي؟

هل لعملية تغيير الاجتماعي المستمر علاقة بمشاركه المرأة العاملة في القرارات الأسرية؟

كيف إثر عمل المرأة على نمط الاتصال الأسري وعلى مكانتها في المجتمع الجزائري؟

ما هي الصعوبات والمعيقات التي تؤثر على أداء المرأة العاملات في المجتمع الحضري في ظل التغيرات الاجتماعية الحاصلة؟

الفرضيات:

1) يساهم عامل إعادة توزيع الأدوار في مساعدة المرأة العاملة بدرجة كبيرة على التوفيق في أداء دورها الأسري والوظيفي.
2) تؤدي عمليه التغير الاجتماعي المستمر إلى زيادة حجم مشاركة المرأة العاملة في سلطة اتخاذ قرارات الأسرية.

3) يضاعف عمل المرأة من تغير نمط الاتصال الأسري ويحدد لها مكانه جديدة في الأسرة الحضرية.

4) تواجه المرأة العاملة ضغوط اجتماعيه تؤثر على أدائها المهني.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة كلا من المنهج الكمي إلى جانب المنهج كيفي بحيث إن الدراسة تتعلق بتأثير عمل المرأة في المجتمع الحضري على الأسرة الجزائرية ولكونها تسعى كما كعرفه الرأي النساء العاملات في تلك الانعكاسات فانه ينعكس علينا استخدام المنهج الكمي لرصد ظاهرة عمل المرأة حتى نتمكن من تفسيرها والكشف عن العلاقات التي تربط بين بعضها البعض وقياس الظاهرة ولتعميم المعطيات ومن ثم تحليلها بإعطائها بعد كيفي من اجل الوصول إلى نتائج أكثر موضوعية.

العينة المختارة:

اعتمدت على العينة تراكمية أو المسماة بكرة الثلجية والتي تعتبر من أنواع العينات العمودية وقد تم توزيع الاستمارة على عينه من النساء المتزوجات والمقيمات بالجزائر العاصمة والتي يعملن في قطاع التعليم بجميع مراحله (الابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي) والصحي والإداري وتقديمي اختيار مفردات العينة على أساس توافر خصائصها التالية:

أن تكون المرأة العاملة المتزوجة موجودة في عملها بصفه رسمية

أن يكون لدى المرأة أكثر من ولد

نتائج الدراسة:

1. من خلال تحليل الجداول ومناقشتها توصلنا إلى مجموعه من النتائج حول عمل المرأة وانعكاساته فيما يخص دوافع خروج المرأة للعمل في الوسط الحضري اختلفت بين دافئ الطموح وتحقيق الذاتي ودافع الاستقلال المادي كما توجد دوافع أخرى كنقص المدخول المادي للأسرة أو البحث عن مركز اجتماعي مرموق.

2. أما عن موقف الزوج اتجاه عمل المرأة يرتبط أساسا بقدره المرأة على توفيق بين الدوري الأسري والدور المهني في نفس الوقت حيث أصبح الزوج أكثر تقبلا لعمل المرأة نتيجة لتغيرات الاجتماعية.
3. كما وضحت الدراسة مساهمه اغلبيه النساء العاملات في الإنفاق الأسري من اجل رفع المستوى المعيشي للأسرة نظرا للارتفاع القدرة الشرائية وكثرة المتطلبات الاستهلاكية في الوسط الحضري عكس الأسر الريفية.
4. اتضح من الدراسة أن خروج المرأة للعمل أدى إلى إعادة توزيع الأدوار في الأسرة نتيجة غيابها عن البيت لساعات طويلة، الأمر الذي جعل أفراد الأسرة المعاصر..... على الوضع الجديد وبالتالي مساعده الزوج في بعض الأعمال كمتابعه الأولاد دراسيا.

خلاصة الفصل الأول:

قمنا في هذا الفصل بوضع القاعدة الأساسية للدراسة وقمنا بضبط المفاهيم الرئيسية المتعلقة بهذه الدراسة، كما قمنا بصياغة الإشكالية البحثية والتي من خلالها تم ضبط الفرضيات المتعلقة بموضوع مشكلات المرأة العاملة داخل العمل وفي محيطها الأسرى وهل يكون تأثيرها سلبيا أم إيجابيا على الأسرة وعلى نفس

الفصل الثاني :المرأة العاملة

تمهيد :

أولا :التطور التاريخي لعمل المرأة

ثانيا :دوافع خروج المرأة للعمل

ثالثا :الدور الاجتماعي للمرأة العاملة

رابعا :أثر عمل المرأة على الأسرة

خامسا : عمل المرأة بين الأدوار المهنية و المسؤولية الاجتماعية

تمهيد:

يعد موضوع عمل المرأة من المواضيع السائدة في وقتنا الحالي وذلك نظرا لتواجدها في شتى المجالات فقد خرجت المرأة للعمل للعديد من الأسباب والدوافع ولكن خروجها هذا أثر على دورها داخل الأسرة مما جعلها تسعى جاهدة لتقوم بكل أدوارها على أكمل وجه وهذا ما أثر عليها وعلى أدوارها المهنية

أولا :التطور التاريخي لعمل المرأة:

قبل التطرق إلى الحديث عن البدايات التاريخية الأولى لعمل المرأة توجب علينا كباحثين أن نعرج أولا إلى نشأة مفهوم عمل المرأة كوظيفة منهجية علمية نعتمدها في هذا الفصل وهي كالتالي:

1. نشأة مفهوم عمل المرأة:

يرجع مفهوم عمل المرأة إلى بداية الثورة الصناعية في أوروبا، وذلك عند اضراب عمال المصانع عن العمل لتعبهم من العمل لساعات طويلة وبأجر محدود، بسبب ذلك دخلت المرأة ميدان العمل لتغطي نقص الأيادي العاملة في المصانع، خوفا من توقف العمل والخسارة المالية المترتبة على ذلك، يرى بعض الكتاب العرب أن دخول المرأة لميدان العمل، ما هو إلا تحصيل حاصل لخطط مدروسة من قبل الرأسمالية التي ولدت على يد اليهود وهذا لغرض إنشاء مجتمع مالي بدون دين ولا أخلاق وكانت الوسيلة الوحيدة للوصول إلى غايتهم الخبيئة تحرير المرأة[1].

2. نظرة تاريخية لعمل المرأة:

لعبت المرأة عبر التاريخ أدوارا مختلفة فرضتها ظروف المجتمع المدني الذي كان حكرا على الرجل كما أن تغيير دورها مرة بعد أخرى كان يتم على يد الرجل الذي شعر بأهمية وجودها خارج نطاق المنزل فالرجل البدائي كان يختار العمل الذي يعجبه ويترك الباقي للمرأة ومن هنا فقد كان الرجل هو صاحب السلطة، كما يمكننا القول أن عمل المرأة ليس غريبا على المجتمعات الحديثة حيث عملت المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل خاصة في مجال الزراعة وقبل ظهور الثورة الصناعية ظهرت حركات نسائية في أوروبا وارتفع بذلك صوت "ماري قورناي" في فرنسا وطالبت بالمساواة بين الرجال والنساء ولكنها لم تحظ بالاهتمام حتى جاء الفيلسوفان الفرنسيان "كوندور وهالبات" وطالب أيضا بالمساواة بين الرجل والمرأة[2].

[1] عاجب بومدين: مرجع سبق ذكره ، ص 17

[2] رشوان حسين عبد الحميد: علم اجتماع المرأة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص 49 – 53

غير أن الدول الاشتراكية منحت حق المساواة بين الرجل والمرأة في معظم دساتيرها فأصبحت المرأة تعيش مع الرجل وتخوض غمار التجربة وتحاول النجاح في جميع مجالات العمل وإثبات قدرتها ومهارتها وكفاءتها في أداء مختلف المهن، وإثبات أيضا أن النجاح في العمل يعود إلى الشخص نفسه وطموحه ومهاراته وخبراته، وليس لتحديد الجنس الذكري أو الأنثوي دور في هذا الموضوع مما سمح لها بإثبات قدرتها وكفاءتها في مجال العمل الإنتاجي[1].

3. عمل المرأة في العالم الثالث والعربي :

1.3/ في العالم الثالث: من الباحثين من ينظر للمرأة نظرة سيئة، معتمدين في ذلك على أن المرأة في العالم الثالث ما تزال أسيرة للتقاليد التي تحدد أدوارها في المجتمع ومن ثم مشاركتها في عمليات التنمية مشاركة محدودة، وما يعني أنه يوجد اختلاف بين الباحثين والمثقفين فيما يتعلق بإسهامات المرأة ولقد أشار "لويس" في عرضه لبعض الآراء حول هذه القضية إلى وجهات نظر متفرقة يمكن تلخيصها فيهما فيما يلي:

1/ المرأة في العالم الثالث ظلت أسيرة للنظرة التقليدية التي تضفي على الاثاث مكانه أقل.

2/ البعض الآخر يرى التقاليد في حد ذاتها ليست السبب في تخلف المرأة في العالم الثالث وإنما الاستعمار.

3/ بينما الاشتراكيون يعتبرون أن كلا منا الاستعمار والتقاليد مسؤول عن وضع المرأة.

4/ مع ذلك تبقى النظرة الأخيرة متفائلة تذهب إلا أن دول العالم الثالث تعيش ظروفا تاريخية خاصة تختلف عن ظروف المجتمعات الأوروبية.

ومن هذا ينظر للمرأة في العالم الثالث على أنها متخلفة مقارنة بالمرأة في المجتمعات الأوروبية.

2.3/ عمل المرأة في المجتمع العربي: يختلف واقع عمل المرأة في البلدان العربية من بلد عربي لآخر، وذلك نظر للظروف السياسية والاقتصاد التي تعيشها هذه البلدان وتعرضها للاستعمارات غيرت من بنيتها الأسرية والاجتماعية.

[1] عاجب بومدين: مرجع سبق ذكره، ص 18.

استطاعت المرأة العربية النزول إلى ميدان العمل خارج البيت في كثير من الأحيان حيث مارست مختلف النشاطات السياسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية.

لقد كان المجتمع ينظر للنساء العاملات في التمريض والمهن الأخرى نظرة احتقار، وكانت العائلات المحترمة تمنع بناتها من العمل، بدأت المرأة في الذهاب إلى المدرسة في بداية القرن الماضي، ومع الوقت ومع تحتم الظروف المادية اضطرت إلى الخروج للعمل بكثافة[1].

4. واقع عمل المرأة في المجتمع الجزائري:

تعد الدولة الجزائرية من الدول النامية التي تسعى إلى شق طريقها نحو الرقي والتقدم غير أن مسيرتها تتطلب المزيد من الجهود نتيجة ما ورثته من الاستعمار الفرنسي، لأنها لم ترث غير معاني الخوف والفقر والأوبئة والأمية.... بالرغم من هذه الوضعية المزرية إلا أن الجزائر المستقلة باشرت عملية البناء والتشييد من خلال تفعيل مختلف الطاقات والإمكانات المتوفرة المادية والبشرية منها.

لقد كان في بداية الاستقلال عمل المرأة مقتصرا على تلك الأعمال التي تؤديها كزوجة وكأم، حيث تتكفل بتزويد المجتمع بأفراد فاعلين، بمعنى آخر أن خروج المرأة للعمل كان يعد خرقا للعرف المجتمعي الذي ينظر إلى المرأة من زاويتين: الأم المربية الفاضلة وصورة الزوجة المطيعة والتي تتفانى في مساعدة زوجها، والزوج يمثل السلطة المطلقة للمنزل ووظيفة المرأة مساعدة الرجل بقيامها بالأعمال المنزلية[2].

غير أنه وفي بداية التسعينات، ومع الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع الجزائري وانخفاض القدرة الشرائية للأسرة الجزائرية، وإضافة إلى الدخول الواسع للفتيات إلى الجامعات وحصولهن على الشهادات العليا تغيرت نظرة المجتمع إلى العمل النسوي ،كل هذا ساهم في تشجيع ودفع المرأة للخروج إلى ميادين العمل وبنسبة متفاوتة، فالمرأة الجزائرية اليوم تعمل من أجل غايتين: من أجل تحسين معيشة الأسرة، ومن أجل التحرر الاجتماعي حيث تمكنت من ممارسة حريتها الشخصية بفضل عملها[3].

[1] عاجب بومدين: مرجع سبق ذكره، ص 18 – 19 – 20

[2] بوبيدي لامية: مشكلات الدور لدى المرأة المتزوجة العاملة، مجلة العلوم الانسانية، العدد ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2014، 11_27 ص 15.

[3] سويسي أحمد: مرجع سبق ذكره، ص 175.

ثانيا : دوافع خروج المرأة للعمل :

اختلفت الدراسات وتعددت حول أسباب ودوافع خروج المرأة للعمل وقد كانت من أكثر المسائل المثيرة للجدل في المجتمعات المعاصرة، حيث كانت الاتجاهات المسيطرة على الساحة الثقافية تعتبر أن عمل المرأة أصبح حقا طبيعيا لمساواتها في الحقوق الإنسانية مع الرجل، وحاجة موضوعية تفرضها طبيعة التحولات الاجتماعية والاقتصادية، فإن الاتجاهات الأخرى تعتبر أن عمل المرأة مع ارتفاع معدلات البطالة وعدم توافر الظروف للعناية بالأسرة والأولاد يعد خطوة محفوفة بالمخاطر[1].

وقد كان هذا الموضوع محور بحوث كثيرة، خاصة دوافع خروج المرأة الأم لميدان العمل، فبعض هذه البحوث تناول دراسة الدوافع وراء هذا العمل وبعضها اهتم ببيان نتائجه والبعض الآخر تناول دراسة الاتجاهات والقيم المتعلقة بموضوع خروج المرأة للعمل، وجاءت معظم نتائج هذه البحوث متعارضة، وقد أكدت الغالبية العظمى للنساء أن من أهم دوافعهن للعمل هو الحاجة الاقتصادية والمقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للاعتماد على دخل المرأة[2].

كما أن النساء أصبحت منافسات للرجال في سوق العمل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن العديد من المجتمعات التقليدية ما تزال تعد عمل المرأة الأساسي هو المنزل والعناية بالأولاد والأسرة[3].

كما وتتمثل وظيفة المرأة الأساسية في تكوين الأسرة وتربية الأبناء وهي أعلى خدمة تقدمها للمجتمع، غير أن قدراتها واستعدادها لمضاعفة العمل سمحت لها بتجاوز حدود المنزل والخروج للعمل مثلها مثل الرجل، خاصة بعد ما حطمت قيود الجهل ونالت قسطا وافرا من التعليم ويمكن تقسيم دوافع خروجها للعمل إلى أربع دوافع:

1/الدافع الاقتصادي: يعتبر من أقوى وأهم الدوافع التي أدت إلى خروج المرأة للعمل بسبب حاجتها الملحة لكسب قوتها أو بالأحرى حاجة الأسرة لدخلها، حيث أن خروجها للعمل لم يكن وليد الثورة الصناعية والحربين العالميتين فحسب كما أنه لم يكن هروبا من الأدوار التقليدية في الأسرة كما يتصوره البعض بل جاء نتيجة اتجاه هذه الأخيرة نحو الاستهلاك بصورة عالية أي

---

[1] فهمي سيد محمد: المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث،ب_ط، دار الحرف العربي ، دار المناهل، المكتبة، الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 2004، ص 49.

[2] عبد الفتاح كاميليا: مرجع سبق ذكره، ص 86.

[3] عاجب بومدين: مرجع سبق ذكره، ص 27.

حاجة الأسرة لدخل المرأة كانت في تزايد مستمر نظرا لارتفاع تكاليف المعيشة بسبب زيادة الحاجات الأساسية خاصة بعد ظهور حاجات جديدة أصبحت أكثر من ضرورية والتي لا تتناسب مع الدخل الضئيل للأسرة أي يمكننا ربط الدافع الاقتصادي بالوضعية الاجتماعية للمرأة فكلما انخفضت الطبقة الاجتماعية للمرأة كلما زاد الدافع الاقتصادي وزادت حاجتها للعمل ناهيك على كون هذا الدافع الذي يقف وراء الارتفاع بالمستوى المادي للأسرة فقد جاء في بحث دولي عن ظروف المرأة العاملة وواجباتها الأسرية قام به مكتب العمل الدولي "أنه في مقدمة العوامل التي تدفع المرأة للعمل عاملين هما : الضرورة الاقتصادية والضرورة القومية لزيادة الإنتاج"[1].

كما أجريت دراسة في الولايات المتحدة على 3800 سيدة أكدت أن 75% يعملن أساسا من أجل إعانة أسرهن، كما بينت معظم الدراسات الحديثة أن العامل المادي هو الذي يدفع المرأة للعمل نتيجة للظروف الحديثة التي فرضتها التغيرات الاجتماعية فقد "توصلت نتائج دراسة محمد بن عطية إلى أن 61.5% يعملن للضرورة الاقتصادية"[2].

كما بينت دراسة أجرتها منظمة العمل العربية على حوالي 13 مدينة عربية أن نسبة عمل المرأة في الاقتصاد العشوائي غير المهني بلغت 36.1% في تونس و56% في المغرب و25% في الجزائر و43% في مصر وأكدت الدراسات أن 80% منهن متزوجات مما يدل أن توفير نفقات الأسرة هو الدافع الأساسي وراء العمل.

2/الدوافع الاجتماعية : للثورة الصناعية دور بارز في خروج المرأة للعمل بسبب التصنيع الذي أتاح لها الكثير من فرص العمل، كما ساعدها أيضا التطور التكنولوجي والآلات الكهرو منزلية في توفير الجهد والوقت إضافة إلى وجود دوافع أخرى مثل الرغبة في تحقيق المكانة الاجتماعية، إذ أن العمل يمنحها القيمة المعنوية أكثر من القيمة المادية ويشعرها بأنها تؤدي دورا ووظيفة في المجتمع ويضعها في درجة متساوية مع الرجل فهو يحقق ذاتها و يعبر عن وجودها ويجعلها جديرة بالاحترام والإعجاب من طرف الآخرين، زيادة على ذلك فإن المرأة تخرج إلى العمل رغبة في صحبة الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية جديدة[3].

[1] عبد الفتاح كاميليا: مرجع سبق ذكره، ص 86.

[2] فرحات نادية: عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، عدد 8، جامعة الشلف، 2012، 126_134 ص 27.

[3] الذهبي إبراهيم، مكاك ليلى: مرجع سبق ذكره، ص 183.

3/الدوافع النفسية: أصبحت المرأة تشارك في جميع مجالات الحياة العملية والنظرية، حيث أن العمل يحقق لها إشباعا نفسيا واجتماعيا وشعورا بالقيمة والمكانة والأمن، كما يساهم في تحقيق التكامل الأسري وارتفاع مستوى النضج الاجتماعي، وأنه من دوافع خروج المرأة للعمل القيادي هو تأكيد الذات والرغبة في المشاركة في الحياة العامة وشغل وقت الفراغ، والرغبة وإحساس المجتمع بها وبذاتها ككيان له وجود مستقل وبنيل الإعجاب من طرف المجتمع وإثبات قدرتها على الإنتاج والمشاركة في بناء المجتمع[1]،والقيام بالعمل يشعر المرأة بالرضا والسرور والنجاح وفي ذلك مكافأة هامة وتدعيم لثقتها بنفسها من النواحي النفسية[2].

4/الدوافع السياسية: هناك كذلك دوافع سياسية وراء عمل المرأة حيث جاءت الدساتير والقوانين الدولية التي تنص على المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات، وانعقدت مؤتمرات دولية في كل من مكسيكو والقاهرة ودول أخرى لمعالجة أوضاع المرأة في الأسرة والمجتمع وفي المجال الاجتماعي والثقافي وخاصة السياسي حيث يعد العمل بالنسبة للمرأة حق سياسي تحاول من خلاله الوصول إلى مراكز في السلطة وقد هاجمت ماري ريانجوندوغ فكرة الشيعية الاقتصادية للنساء وطالبت بحق المرأة في العمل، ففي نظرها يجب على النساء أن يقتحمن كل الوظائف الصناعية والسياسية[3].

ثالثا: الدور الاجتماعي للمرأة العاملة

إن المرأة ككائن حي واجتماعي شأنها في ذلك شأن الرجل يقوم بعدة أدوار اجتماعية ومما لا شك فيه أن المرأة العاملة تشرف على القيام بأدوار اجتماعية عديدة نوجزها في:

- دورها في الأسرة حيث تقوم بدور المربي الأول للأطفال بالتعاون مع زوجها في إعداد وتربية أبناءها إعدادا صالحا للحياة.
- دورها في المدرسة بمختلف مراحل التعليم من الحضانة إلى مرحلة الثانوي حيث تسهم في تربية النشأ في هذه السن الخطيرة[4].
- شخصيتها في الحقل التعليمي حيث دخلت المرأة هذا الحقل وأبلت بلاء حسن وساهمت المرأة في إعداد الأجيال الصاعدة.

[1] ولي باسم محمد، محمد جاسم محمد: المدخل إلى علم النفس الاجتماعي،ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر، ، عمان، 2004، ص 478.
[2] إبراهيمي أسماء: الضغوطات المهنية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المرأة العاملة، بدائرة طولقة، ولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم ،تخصص علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015 ، ص 200.
[3] إبراهيمي أسماء: مرجع سبق ذكره، ص 200.
[4] إبراهيمي أسماء: مرجع سبق ذكره ،ص202.

- شخصيات المرأة في مجالات العمل حيث أن المرأة العربية، اتخذت دور قياديا في كثير من المؤسسات الإنتاجية والاجتماعية[1].
- تؤدي المرأة دورا هما ورئيسيا في مجال الطب والتمريض، ولا تخلو المرأة من عطائها وتواجدها في مجال الإعلام والفن.

رابعا :أثر عمل المرأة على الأسرة

هي الاثار التي تطرأ على المرأة وأسرتها من خلال عملها خارج البيت سواءا كان إيجابيا أو سلبيا وتشمل هذه الآثار كل ما يتعلق بالمرأة نفسها وأبناءها وزوجها[2] وستناول آثار عمل المرأة في الجوانب التالية:

1/ **أثار عمل المرأة على صحتها النفسية والجسمية:** إن لعمل المرأة آثار على صحتها النفسية والجسمية وهذه الآثار تتأرجح بين رأيين هما:

الرأي الأول: الجانب السلبي المرأة المعاصرة خرجت للعمل مدفوعة بعدة عوامل (الاقتصادية، اجتماعية، نفسية) فأصبحت تواجه عدد كبير من العوامل المتغيرة والمحيطة بها، مما جعل لها دور معقد و مرهق نتيجة ازدواجية عملها داخل البيت وخارجه وهذا ما جعل دورها الحديث (خروجها للعمل) يعود بالسلب على نفسيتها ويسبب لها الكثير من المتاعب النفسية كالقلق والاكتئاب لأن خروجها للعمل خارج المنزل فتح الباب لهموم متنوعة، تبدأ من معاناتها مما يفوق طاقتها أحيانا وتؤدي بها إلى الاضطراب النفسي، وقد ثبت أن المرأة العاملة تكون أكثر عرضة للقلق والاكتئاب خاصة إذا كانت أم لأطفال صغار، نظرا لما حملته المرأة العاملة من مسؤوليات جديدة جعلتها عرضة للاضطراب النفسي والتوتر الشديد والقلق الدائم حيث أنها تعمل يوميا 8 ساعات ثم تعود للبيت لتجد ينتظرها العديد من المسؤوليات المنزلية، فهو يحتاج إلى ترتيب وتنظيم والأطفال ينتظرون من يعد لهم الطعام ويهيئ لهم جو الطفولة وغيرها من الوظائف، والعناية بالزوج مما يجعلها جسميا ونفسيا عرضة لكثير من الأمراض الجسدية، والمرض الجنسي من موت الجنين أو الولادة قبل الوقت وهو ما يشكل عند العاملات رعبا ويرجع ذلك إلى الوقوف الدائم والجلوس المنحني أمام منضدة العمل، كما يعود التشوه الجسمي عند النساء كتضخم الرجلين أو تضخم البطان إلى الحالات النفسية، كما نجد المرأة من الناحية الجسمية تتميز بضعف البنية ويصيبها التعب

[1] سويسي أحمد: مرجع سبق ذكره ،ص 176.
[2] عاجب بومدين: مرجع سبق ذكره ،ص 137.

والملل نظرا لروتينية وكثرة الأعمال التي تؤديها مقارنة بالرجل، كما أن عمل المرأة يؤثر على أنوثتها وقدرتها على الإنجاب تأثيرا سلبيا، إن عمل المرأة خارج البيت يوفر لها استقلالا ان يضمن لها حرية الرأي في اختيار الزوج أو الصديق لكن خارج الأسرة واختيار المعيشة التي تريد[1].

وخروج الأم لميدان العمل وتركها لأطفالها دون رعايتها واهتمامها وحبها وحنانها يولد لدي الأمهات شعور بالذنب، لأنها تدرك مدى ضرورة تواجدها مع أطفالها كما أنها تعي تأثير غيابها على تربية أولادها وخطورة إهمالهم، حيث أجريت دراسة في نيو أنجلند على مجموعة من الأمهات المشتغلات وقد أظهرت الأمهات العاملات بعض الذنب يسبب احتمال إهمال أطفالهن بينما لا يوجهن اهتماما كبيرا فيما يخص إهمالهن لأعمال البيت[2].

الرأي الثاني: (الجانب الإيجابي): المرأة المعاصرة ترغب في العمل خارج المنزل لأن تخصص المرأة في العمل المنزلي يجعلها منعزلة في معظم الأحيان، ولا يوجد أمامها مجال كافي للتفاعل مع الآخرين وهذا بلا شك يقلل من إشباعها، كما أن الأعمال المنزلية التي تتسم بالرتابة والروتينية قد تحقق إشباعا أكثر إذا قام بها فردان من الأسرة بدلا من فرد واحد، ولذلك فإن العمل يحقق رفاهية للأسرة في ظل الأوضاع السائدة، خاصة إذا خرج الزوج من العمل أو تراجع راتبه الشهري لسبب ما.

إن المرأة العاملة إنما تعمل مدفوعة برغبة في تأكيد ذاتها وتحقيق إمكانياتها والمساهمة في تطوير المجتمع أي أن لديها رغبة في القيام بدور ايجابي نشيط في الحياة، ونتيجة إحساس المرأة بذاتها القوية وقدرتها على القيام بالأدوار المختلفة فإنها تصبح أكثر استقرارا من الناحية النفسية على المرأة غير العاملة، فعمل المرأة يساعد على ترك المخاوف والسيطرة عليها، إذ يعتبر سلوكا إيجابيا سويا والذي من خلاله تستطيع تحقيق ذاتها وذلك يعطيها الإحساس بالأمان، هذا الإحساس الذي تفقده بدرجة كبيرة غير العاملات، فالمرأة العاملة تريد عن طريق اندفاعها إلى العمل أن تثبت للمجتمع ولنفسها كم هي كفء للقيام بدور إيجابي فعال، لابد أن يخرج الدور الأنثوي عن داخل جدران المنزل[3].

[1] إبراهيمي أسماء: مرجع سبق ذكره، ص 207-208-209.

[2] إبراهيم عبد الفتاح كاميليا: مرجع سبق ذكره، 1984، ص 102

[3] إبراهيم عبد الفتاح كاميليا: مرجع سبق ذكره، 1984، ص 275.

2/ **أثر عمل المرأة على الزوج:** خروج المرأة للعمل له آثار إيجابية وآثار سلبية ،ومن الآثار الإيجابية مشاركتها للزوج في تحمل بعضنا نفقات ومتطلبات الحياة الأسرية، لكن رغم هذه الجوانب الايجابية هناك جوانب سلبية تؤثر على أداء كل واجباتها اتجاه زوجها وإعطاءه حقه كاملا، فانشغال المرأة عن شؤون البيت وإهمال نفسها يبعث في نفس الرجل الملل في الحياة اليومية الروتينية مع زوجة عاملة لا تهتم بنفسها في البيت بقدر ما تهتم بزينتها للخروج للعمل، وحيث يرى الزوج زوجته العاملة متعبة من عملها تزيدها أعباء ومسؤوليات البيت إرهاقا يدخل هو أيضا في دوامة، ففي خضم هذه الأجواء لا يجد لنفسه مقاما ويتحرج أن يبوح باحتياجاته النفسية وهذا يؤدي بدوره إلى خطر الطلاق الذي ينهي كيان المؤسسة الأسرية[1].

3/ **أثر عمل المرأة على الأبناء: الأثر الإيجابي:** تعبير علاقة الأم بأبنائها من أقوى الروابط الأسرية فبمجرد أن يرى الطفل النور يجد أمه تتعهده بالرعاية والحنان وتغمره بعطفها حتى يكبر ويستطيع المساهمة في الحياة الاجتماعية أما الأم العاملة فيتقلص وقت بقائها في المنزل ولكن رغم ذلك بينت بعض الدراسات أن المرأة العاملة تقبل على أبناءها بشوق ولهفة وتعوضهم عن وقت غيابها عن المنزل عكس المرأة الماكثة بالبيت التي تقل أو تنعدم عندها تلك اللهفة نتيجة بقاءها في المنزل وعدم مفارقتها لهم ومن بين هذه الدراسات الدراسة التي توصل إليها الباحثان هوفمان وهاملين إلى "أن العمل يساهم في ظهور قيم جديدة وخاصة تلك التي تتعلق بتنشئة الأطفال حيث أن إحساس المرأة العاملة بالنضج والخبرة والوعي يجعلها تعكسه على تعاملها مع أبناءها مما ينعكس على سلوكياتهم"[2]. إضافة إلى أن إحساس المرأة العاملة بالتقصير في حق أبناءها يجعلها تعطيهم حنانا زائدا عند عودتها من العمل لتعويضهم عن غيابها كما تعطيهم الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية.

الأثر السلبي: تسبب خروج المرأة للعمل في ظهور مشكلة بالعناية بالأطفال فغياب الأم لساعات طويلة وتركها لأبنائها في دور الحضانة أو في منازل الأهل أو أحد الجيران يجعلهم يشعرون بفقدانها ويعانون من اضطرابات نفسية تؤثر على بناء شخصيتهم في هذا الإطار نتذكر الدراسة التي قامت بها الخبيرة الاجتماعية "إيدالين" بأمريكا حول عمل المرأة في الأعمال الحرة بحيث توصلت إلى ضرورة مكوث المرأة في البيت وإشرافها على رعاية أبناءها وأرجعت سبب الفارق الكبير بين الجيل الماضي والحاضر إلى الغياب الأم عن المنزل

[1] د. سويسي أحمد: مرجع سبق ذكره، 2023/3/3، ص 177.

[2] فرحات نادية: مرجع سبق ذكره، ص 130.

واهتمامها بعملها الخارجي، إلا أننا نجد بعض الدراسات التي ربطت تأثير عمل المرأة بمدة غيابها عن المنزل حيث أن تكيف الأبناء مع هذا الوضع يقل كلما زادت مدة غيابها عن خمس ساعات، وعموما فإن تأثير عمل المرأة على أبنائها يتوقف على الظروف المحيطة بها[1].

خامسا :عمل المرأة بين الأدوار المهنية والمسؤولية الاجتماعية

لطالما كانت مسألة استقرار المجتمع من أهم المسائل التي شدت انتباه الكثير من الباحثين والمفكرين على كافة الأصعدة، ولا يخفى على أحد أن أساس الاستقرار يبدأ من الأسرة فهي التي تربي وتراقب وتعلم وتساهم في عملية التنشئة الاجتماعية، فالأسرة التي يكون فيها تفاعل إيجابي مبني على الحوار وتسعى إلى احتواء كافة الأفراد بداخلها باستطاعتها أن تعطي نموذجا يحتذى به في التربية الأسرية، وغياب الحوار والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة سيؤدي حتما إلى تلاشي العلاقات بها والضعف داخل هذه التركيبة. فهي كما يرى دور كايم ليست ذلك التجمع الطبيعي للأبوين وما ينجبانه من أولاد – حسب ما هو سائد – بل هي مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية، وتربط هؤلاء علاقات قوية متماسكة تعتمد على أواصر الدم والمصاهرة والتبني والمصير المشترك[2].

فالأسرة اليوم عرفت تغير اجتماعي كبير ما جعل وظيفتها تتغير وقيمها تتحول من فكر وثقافة متوارثة وقيم ثابتة إلى قيم أخرى متحولة نتيجة التغيرات التي عرفها النسق العام ألا وهو المجتمع في تركيبته الاجتماعية ومن جملة هذه التغيرات كانت خروج المرأة لعالم الشغل في محاولة منها لإثبات أهميتها ووجودها ومكانتها فتخطت بذلك المرأة هنا وظيفتها الأسرية لا سيما البيولوجية منها والتربوية من رعاية شؤون البيت والأبناء والزوج، إلى وظيفة أخرى خارج البيت وهو ما ولد لديها صراع الأدوار والتضحية بين الدور المهني والدور الأسري.

[1] الذهبي إبراهيم، مكاك ليلى: مرجع سبق ذكره، ص 186.

[2] القصير عبد القادر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، ط1،، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت، الإمارات العربية المتحدة، 1999، ص 35.

إن صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة، هو الصراع الذي يظهر بحكم التوقعات المختلفة والمتطلبات المتباينة التي تنتظر منها لقيامها بدور الزوجة والأم وإلى جانب ذلك كونها فرد عامل بالمؤسسة ومن ثم تختلف التوقعات وتعدد المطالب مع ما قد ينتابها من شعور بالعجز وإحساس بعدم القدرة على القيام بجميع هذه المطالب وتلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها.

واعتبارا للمكانة الحالية للزوجة العاملة الجزائرية، وكذا تواجد عدة أدوار اجتماعية تقوم بها في آن واحد، فإن هذا يشكل مصدر لصراعات داخلية تعيشها المرأة على مستوى شخصيتها وأخرى على مستوى العلاقات مع الأفراد والمجتمع، مما يؤدي إلى حدوث نوع من التعارض بين الأدوار التي تقوم بها[1].

إن العمل المنزلي لم يعد منطلقا مهما لفهم المرأة العاملة المتزوجة في إطار التغيرات الاجتماعية لما ينطوي عليه من ميزات وقيم كما أنه مهم لفهم أدوار المرأة العائلية وتحديد مكانتها الاجتماعية، والتغيرات التي تلحق بها والمتزامنة مع خروجها للعمل، فهو يمثل الدور الرئيسي والأساسي في حياة المرأة سواء كانت متزوجة كما يدخل في تكوينها الشخصي، إلا أنه أصبح يقف كعائق أمام الوضعية الحالية للمرأة التي انتقلت من المنزل إلى العمل خارجه فأصبحت تعمل في كل الميادين والمجالات متحدية بذلك القيود التقليدية التي منيت بها والاجتماعية التي قيدت حريتها إلا أن هذا التداول والتنوع في الأدوار له تأثيرات سلبية وإيجابية تعود في جملتها على المرأة في ذاتها والبنية الأسرية التي تعتبر الجزء الرئيسي فيها.

من ميزات المرأة قدرتها على الجمع بين أدوار متعددة فهي أم وزوجة إضافة لعملها في مواقع الإنتاج، وهذا الجمع بين الأدوار يجعل البعض ينظر إلى عملها على أنه غير دائم ولا يستمر طول حياتها، هناك نظرة سائدة واعتقاد راسخ بالنسبة إلى المرأة في مجال العمل والوظائف العامة بأنه غير دائم في هذه المجال.

إن المرأة العاملة المنتجة تتحلى بمزايا عديدة منها التنظيم للوقت والجهد والاستثمار الأفضل لكل ظروفها ومكونات حياتها الشخصية والعامة إضافة للمعرفة بفضل العمل تزداد خبرة المرأة وتتعمق علاقتها مع الآخرين ويتم اكتشافها لنفسها ولغيرها كما تتميز

[1] بوبكر عائشة: العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، – رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2007،ص 29

بالمرونة نتيجة تزايد معارفها وتعدد تجاربها وتنوع أهدافها مما ينعكس عليها ويمنحها قدرة أكبر على التحمل والعقلانية في معالجة ما يعترضها من صعوبات[1].

من المنظور السوسيومهني لواقع المرأة بين الأدوار المهنية والمسؤولية الاجتماعية والأسرية في المجتمع الجزائري على وجه الخصوص يمكن القول أنه في السابق كان الدافع لخروج المرأة للعمل الأول هو العامل الاقتصادي نتيجة الحاجة والظروف الاجتماعية، ولكن اليوم أصبح تواجد المرأة في مختلف القطاعات لاسيما تلك الوظائف التي لا يمكن أن تقوم بها إلا المرأة نتيجة طابعها الخاص، وقد أدى دخول المرأة لعالم الشغل إلى الانفتاح والاطلاع على الكثير من الوظائف و المهام التي كانت سابقا حكرا على الرجال وبهذا فقد اتسعت معها أدوارها الاجتماعية، ولا يمكن أن ننكر أن وظائف ومهام الأسرة قد تغيرت بفعل خروج المرأة للعمل وهو ما زاد من انتشار دور الحضانة التي لم تكن سابقا موجودة نتيجة قيام الكثير من النساء العاملات بوضع أبنائهن الصغار فيها وهو ما جعل مهمة التنشئة الأسرية تتقلص وتتأثر نوعا ما.

وفي مجتمعنا الجزائري الكثير من النساء العاملات وجدن أنفسهن في حيرة كبيرة بين البقاء في المنزل ورعاية الأطفال والزوج، أو التضحية بذلك التماسك بمبدأ العمل وأهمية الدور المهني في المجتمع ولو على حساب المسؤولية الأسرية لا سيما من جهة الأطفال وذهب البعض في ربط دورها المهني بانحراف الأطفال وتدهور مستواهم الدراسي نتيجة غياب المرأة (الأم) عنهم وقضائها وقت أطول خارج المنزل بعيدة عنهم، أو ربطه مثلا بمسألة التفكك الأسري من طلاق لعدم التوافق الزواجي من خلال رفض الزوج لفكرة عمل الزوجة، وهنا ما يولد فكرة الصراع والتضحية من قبل الزوجة إما بعملها على حساب أسرتها أو العكس... وحتى الوظيفة البيولوجية للمرأة العاملة قد تقلصت نوعا ما من حيث عملية الإنجاب، ففي السابق في نمط الأسرة التقليدي نجد أن الهدف الأول للمرأة المتزوجة هو التفكير المستمر في عملية الإنجاب وحتى من حيث كثرة إنجاب الأولاد رغم الظروف المعيشية التي تكون فيها بعض الأسر تعاني الفقر فالمسؤولية هنا كاملة تكون على عاتق الزوج بصفته رب الأسرة ومعيلها الوحيد، أما اليوم بدخول المرأة عالم الشغل لم تعد المرأة تفكر في كثرة الإنجاب، لأنه مع كثرة الأعباء المهنية فأكثر وقتها تكون خارج البيت، مسألة رعاية الأطفال تشكل لها صعوبة كبيرة ولهذا نجدها ربما تكتفي بولدين أو ثلاثة

[1] صادق عثمان: مرجع سبق ذكره ، ص 58-59.

وقد تلجأ أيضا إلى تحديد النسل وهذا بالنسبة لها ربما يساهم في تحقيق نوع من الاستقرار والتوفيق بين الأدوار المهنية والمسؤولية تجاه عملها وزوجها وأبنائها.

لكن رغم كل هذا التضارب بين مؤيد ومعارض يمكن القول أن واقع عمل المرأة بين الدور المهني والمسؤولية الأسرية تظهر فيه جوانب إيجابية، وهي أي امرأة اليوم ساهمت بشكل ملحوظ في تطور وتحقيق التنمية في مختلف قطاعات المجتمع الجزائري على وجه الخصوص وهو ما زاد في عملية الإنتاج ناهيك عن شعورها بأهمية الإنجازات المحققة وتحقيق الإشباع النفسي من تحول دورها في امرأة بيولوجية إلى امرأة فاعلة ولها دور مهني لاسيما ما تقوم به الكثير من النساء المتزوجات اليوم في مساعدة أزواجهن لزيادة الأعباء الاقتصادية ومتطلبات الحياة، أما بالنسبة للجوانب السلبية فهو يظهر في كثرة الأعباء التي تراكمت نتيجة خروج المرأة للعمل فهي أصبحت تمارس أدوارا مضاعفة ومتعددة داخل البيت من رعاية شؤون الأطفال ومتابعتهم وخدمة الزوج، أما خارج البيت كموظفة مطلوب منها أن تؤدي عملها على أكمل وجه دون تقصير أو تخاذل هذا ما جعلها تشعر بالتعب النفسي وولد لديها شعور بالضغط الجسماني جراء ازدواجية الدور، وهو ما ولد تلك النظرة المجتمعية بأنها مقصرة في شؤون بيتها وضرورة التخلي عن دورها المهني كطرف فاعل في عالم الشغل[1].

[1] د. سويسي أحمد: مرجع سبق ذكره، ص 183.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل توصلنا إلى نتيجة مفادها أنه ومع تطور المجتمعات أصبح للمرأة دور ومشاركة في كل أنواع الأعمال وهذا ما زاد من أعباءها فأصبحت تحاول جاهدة تحقيق التوازن حتى لا يسببلها مشاكل مع أفراد أسرتها ولو على حساب نفسها وصحتها وجمالها و حتى لو أدى ذلك بها إلى التعب و الشعور بالمرض.

الفصل الثالث: التوافق الأسري

التمهيد

أولا: مفهوم التوافق الأسري

ثانيا: مظاهر التوافق الأسري

ثالثا: أهمية التوافق الأسري

رابعا: قياس التوافق الأسري

خامسا: مؤشرات التوافق الأسري

سادسا: عوامل التوافق الأسري

سابعا: التوافق الأسري مع أحداث الحياة

خلاصة:

تمهيد:

التوافق الأسري حالة تظهر في تآلف أفراد الأسرة وتقاربهم واجتماع كلمتهم، وارتباطهم معا بروابط المودة والمحبة والرحمة ، فالتوافق عملية يتم فيها إنجاز أعمال وتحقيق أهداف، وإشباع حاجات، ومواجهة المشكلات وتحمل ضغوطات واحتواء أزمات في الأسرة، بحيث يعد التوافق الأسري الاستقرار والتماسك بين أفراد الأسرة ككل من الأباء والأمهات والأبناء وبتكيفهم مع بعضهم البعض والاحساس بالرغبة والتفاهم فيما بينهم

مفهوم التوافق الأسري:

تعريف التوافق: تعد مواقف الحياة في جميع مجالاتها مواقف تتطلب التوافق، وبناء على حقيقة الفروق الفردية فإنه لا أحد يشبه الآخر في توافقه النفسي تجاه أي موقف من مواقف الحياة، فالتوافق عملية شخصية ونفسية مستمرة والتوافق بمثابة حالة من الانسجام بين الفرد وبيئته، تتبدى في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته إلى جانب تصرفه تصرفا مرضيا اتجاه مطالب البيئة سواء كانت هذه المطالب مادية أو اجتماعية [1].

ونعرفه كذلك ان التوافق عملية دينامية مستمرة التي يهدف فيها الشخص الى تغير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئته، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وزوجه[2].

التوافق الأسري: هو عبارة عن علاقة اسرية تقوم على التفاعل الدائم بين الافراد جميعا والتي تهيأ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والتعاون بين افراد الاسرة في إدارة شؤونهم الاسرية مما يدعم العلاقات الإنسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الاسرة.[3]

وتعرفه كذلك على أنه قدرة أفراد الأسرة على التواؤم والتألف مع بعضهم البعض، وضع مطالب الحياة الأسرية، وستدل عليه من سلوكيات وتصرفات كل منهم وأساليبه في القيام بواجباته الأسرية وتحقيق أهدافه في الأسرة، وإشباع حاجاته والتعبير عن انفعالاته ومشاعره نحو أفراد أسرته، كما نستدل عليه من جهود أفراد الأسرة مجتمعين أو منفردين في مواجهة ما يحدث للأسرة من أحداث عادية أو طارئة[4].

---

[1] يعقوب خديجة أسماء: التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة المهنية للمرأة العاملة، رسالة ماجيستر، – تخصص الإرشاد والصحة النفسية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2014 ، 35.

[2] بن خيرة سارة: علاقة التوافق الاسري بسلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، أطروحة دكتوراه ،تخصص الارشاد النفسي التربوي،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2017، ص81.

[3]معمر سماح ، بن ساهل لخضر: الاستقرار الاسري ومتطلباته،في . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد2 ، جامعة باتنة 1، 2020 ص 120.

[4] مرسي كمال إبراهيم: الأسرة والتوافق الأسري، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2008، ص 99.

وعليه فان الاستقرار او التوافق داخل الاسرة يتأثر بمدى قدرة الوالدين على تامين الاحتياجات المالية لأفرادها إضافة الى توفير الوقتالكافي لرعاية الاسرة الامر الذي يجعل الزوجة و الأم باعتبارها هي الركيزة الأساسية في الاسرة والمجتمع، أن تجاهد من أجل تحقيق التوافق بين دورها الوظيفي و العمل المنزلي والافراد الذين تتعامل معهم في الأسرة كي تخفف من حدة الصراع الذي يتزايد.

مظاهر التوافق الأسري والاستقرار:

إننا لا نعني بالاستقرار الأسري خلو العلاقات الأسرية تماما من الصراع والمشاكل، ولكن نعني الإحساس الغالب بالطمأنينة والسكينة بين الزوجين والأبناء، ومجموعة مؤشرات التي تدل على استقرار هذه العلاقة هي ما تسمى بمظاهر الاستقرار أو التوافق الأسري الأمر الذي يعود على الأسرة ككل وخاصة الأبناء بالاستقرار والتماسك، أو بعكس ذلك، ونجمل أهم هذه المظاهر فيما يلي:

- توحد الاهداف بين أفراد الأسرة والسعي من أجل تحقيقها وذلك بتظافر وتعاون جميع أفرادها من أجل تحقيق هذه الأهداف.
- اتفاق الزوجين على تسير أمور الأسرة بغض النظر عن الخلافات التي توجد بينهما.
- احترام ديمقراطية العلاقة في الأسرة ليكون لجميع أفرادها حق التعبير عن رأيهم بكل شفافية ووضوح، مع احترام الرأي رب الأسرة وعدم التدخل في صلاحياته واتحاد القرار الأصح للجماعة.
- التكيف بين الزوجين في عدة أمور أهمها العلاقات بين الأهل والاقارب واختيار الأصدقاء وكيفية قضاء وقت الفراغ.[1]
- اكتساب الاسرة درجة من المرونة تسمح لها بالتكيف مع المتغيرات التي قد تحدث في المجتمع الخارجي ويكون لها وطأة على الاسرة باعتبارها جزء من المجتمع .
- الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها والصمود امام الازمات التي قد يواجهها افراد الاسرة.
- تساعد اطفالها على ان ينموا نموا صحيا وتغرس فيهم حب الخير والكرامة الاجتماعية
- تدرب أبنائها على فن الحياة الاجتماعية في نطاقها الضيق، عندما تكون العلاقات الاجتماعية الإنسانية مازالت بسيطة[2].

[1] مكاك ليلى: مرجع سبق ذكره، ص 130.

[2] سميرة بنت سالم، بن عياد الجهني: عدم الاستقرار الاسري في المجتمع وعلاقته بإدراك الزوجين المسؤوليات الاسرية. جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية، 2008، ص62-63.

أهمية التوافق الأسري:

تكمن أهمية التوافق الأسري من تأثير الأسرة على تنشئة الإنسان وتسمية شخصية وتكوين مفهومة عن نفسه وتحديد قيمة ومعتقداته واتجاهاته وميوله واكسابه الأساليب التي يتوافق بها مع نفسه ومع مواقف الحياة في المجالات المختلفة لاسيما في المجالات الاجتماعية والتربوية والمهنية[1].

قياس التوافق الأسري:

لقد بدأ قياس التوافق الزوجي بطرق متعددة في أواخر العشرينيات ثم ظهرت بعد ذلك بعشر سنوات دراسات واسعة وشاملة اهتمت بتحديد العوامل الشخصية المرتبطة بالتوافق الزوجي. وتتنبأ بنجاح الزواج.

وتبين أن معظم هذه الدراسات تركز بصفة عامة على خمسة مقايس أو أقسام، الانسجام أو عدم الانسجام والاهتمامات والأنشطة المشتركة، وإظهار العواطف، والثقة المتبادلة وعدم الاشباع والشعور بالعزلة الشخصية والتعاسة[2].

وهناك محاولة أخرى لتصميم مقياس آخر بهدف تطبيقه لتقييم العلاقات الزوجية ويتضمن تساؤلات مهمة هي: كيف يقابل الزواج احتياجات وتوقعات المجتمع وما لعوامل التي تسهم في دوام الزواج وثباته، ودرجة الوحدة التي تنمو بين أعضائه والدرجة التي يسهم بها في نمو الشخصية وقد وضعت "برنارد" علامة مميزة تصلح لتقييم العلاقة الزواجية فالمعيار أو المقياس المناسب في رأيها، يجب ألا ينهض على علاقة متخيلة، وإنما يجب أن يقوم على علاقة ممكنة وملموسة ولهذا يمكن أن نقول: إن الزواج ناجح استنادا إلى مدى الإشباع الممكن الذي يقدمه، وليس استنادا إلى ما يمكن أن نتخيله، وعلى ذلك تكون العلاقة الزوجية ناجحة إذا.

أ. كان الاشباع إيجابيا: أي إذا كان الجزاء من الشريكين أكبر من الخسارة.

ب. إذا كان استمرار العلاقة الزوجية أفضل من أي بديل آخركما في المثالين التالين.

المثال الأول: أ،ب زوجان لا يحب أحدهما الآخر وهما على خلاف مستمر وتكاليف بقاؤهما معا كبيرة، من حيث الشعور بالإخفاق والإحباط والوحدة، ولكن بقاؤهما معا لفوائد كبيرة أيضافهما يستطيعان إقامة مسكن جميل ويحصلان على مكانة عالية في المجتمع، ويحميان

[1] فرحات نادية: مرجع سبق ذكره ص108.

[2] شوق أسعد محمود: علم الاجتماع العائلة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2011 ص 188-189

أطفالهما من المشكلات التي قد تنتج عن الانفصال والطلاق ولهذا تعد تلك العلاقة ناجحة، ليس لأنهما أفضل ما يمكن تخيله ولكنها أفضل ما يمكن بمعنى أن الفوائد أكثر من التكاليف أو المكسب الأكبر من الخسارة.

المثال الثاني: زواج تكون فيه العلاقة الزواجية ناجحة فقط لأنها أفضل من أي بديل آخر، كما في الحالة زوجة غير كاملة تعتمد اقتصاديا على زوجها فيكون بقاؤها معه أفضل من أي بديل آخر، عن الرغم من عدم التوافق والتعاسة القائمة بينهما[1].

مؤشرات التوافق الأسري:

- أن يشعر كل فرد والاسرة بأنه مرغوب فيه ويتعامل معه بالعدل ويكون أسوة لإخوته سواء كانوا أولادا أو بنات أو مرضى أو معاقين.
- تشجيع كل واحد للأخر على ما يملكه من مواهب واستعدادات سليمة يمكن بعضهم من الوصول عند تشجيعه إلى تحقيق طموحاته وبناء مستقبله.
- احترام حقوق كل واحد من الأفراد الأسرة لحقوق الآخر ومحاولة العيش في جو خالي من الأنانية والاتهام وسوء الظن.
- التكامل الاقتصادي داخل الأسرة فالقادر يكفل القاصر، والمعاق والمريض والضعيف، كأن يكون الأب والأم قدوة حسنة لأبنائهما إذ يجب أن تكون أقوالهما وأفعالهما مثالا طيبا لأبنائهما.
- التشويق والترتيب بالمكافأة المادية والمعنوية، إذ أنهما ضروريان لتشجيع على رفع المستوى العلمي أو الديني أو غيرهما داخل الأسرة.
- خلق جو روحاني للأسرة من خلال توجيههم جميعا الى حب الله عزوجل[2].

العوامل المؤثرة في التوافق الأسري:

لعل أنه من العوامل المهمة التي تؤدى إلى التوافق الأسري تتمثل في إشباع الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة، سواء كان طفلا ورجلا، ذكرا أو أنثى، كما أن توفير الجو. الأسري الملائم للزوج كي يقوم بدوره ومسؤولياته في الأسرة على أكمل وجه، من الأمور المهمة

[1] مبارك الكندري احمد محمد: علم النفس الاسري. ط02، ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1992 ص 188-189.
[2] فرحات نادية: مرجع سبق ذكره، ص101.

أيضا كما يرى البعض الآخر حيث أن الحياة الزوجية حياة تواجها تحمل المسؤوليات فعلى المرأة أن تهتم بزوجها ومنزلها، وتبذل كل ما في وسعها من اجل توفير السعادة للحياة الزوجية في الأسرة، وفيما يلي مجموعة أخرى، من تلك العوامل:

- وجود أهداف مشتركة للأسرة وقدرتها على الاسهام في خدمة المجتمع.
- تفاهم واتفاق بين الوالدين حول علاقتها مع الابناء مع الاهتمام بتوفير الرعاية والاهتمام لهم دون التفرقة بينهم.
- مشاركة الأبناء للأسرة في إدراك احتياجاتها.
- التجارب الناجحة في مواجهة الصعوبات التي تعترض الأسرة[1].

ونجد أيضا أنه الاشك أن التوافق لها أمر نسبي، غير أنه مطلوب من أجل نجاح أسره، وسعادة زوجية، وبالتالي مجتمع سعيد وناجح ، والتوافق يتأثر بعوامل عديدة والعوامل المؤثرة في التوافق في الحياة الزوجية عديدة ومتباينة من مجتمع لأخر تبعا لتباين الثقافات والمفاهيم السائدة، و تبعا لتقدير مكانه الأسرة في أي من الجمعات، ففي مجتمعاتنا العربية يختلف واقع الأسرة عما هو عليه واقعها في المجتمعات الغربية ومفهوم الترابط الأسري وتعزيز مكانة الوالدين وتقدير كبار السن واستمرارية رعاية الأبناء إلى ما بعد سن الرشد كلها عوامل تدعم مكانة الأسرة العربية وتماسكها في وجه أي من العوامل التي يمكن أن تزعزع أمنها واستقرارها[2]

التوافق الأسري مع الأحداث:

تنقسم أحداث الحياة الأسرية على ثلاثة أقسام، (أ) أحداث عادية وهي أحداث شائعة تحدث في الأسر جمعيها تقريبا (ب) احداث سراء وهي أحداث تقع لبعض الأسر فيها نجاح وتوفيق من الله في تحقيق الأهداف وإشباع حاجات أساسية وحصول مكاسب، وغيرها من أحداث السارة التي تجعل الأسرة سعيدة بها يحدث لها. (ج) أحداث الضراء وهي أحداث فيها ضغوط غير عادية، وتقع خارج نطاق الخبرة الإنسانية العادية.

ونتناول فيما يلي التوافق الأسري مع هذه الأحداث في الحياة الأسرية.

[1] يعقوب خديجة أسماء، مرجع سبق ذكره، ص45.

[2] محمد سليمان سناء: التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور اسلامي نفسي – اجتماعى، ط1، عالم الكتب،القاهرة، 2001، ص37.

التوافق الأسري مع الأحداث العادية :

التوافق الأسري مع الأحداث العادية اليومية توافق سهل ليس فيه صعوبات ولا ضغوط، أو فيه صعوبات بسيطة يمكن التغلب عليها، أو فيه هو ضغوط خفيفة يمكن تحملها ومواجهتها بشيء من الجهد والخبرة والأحداث العادية أحداث في نطاق الخبرة الإنسانية العادية شائعة الحدوث في المجتمع، وتدركها معظم الأسر "أحداثا عادية" لا تنفعل بها كثيرا، وتستجيب لها بردود أفعال تعود الناس عليها وألفوها حتى أصبحت جزءا من عاداتهم الشخصية وتقاليدهم الاجتماعية التي يحرص كل مجتمع على تعليمها لأبنائه من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

التوافق الأسري مع أحداث السراء :

يختلف التوافق الأسري في السراء من أسرة إلى أخره، ومن فرد إلى آخر في الأسرة الواحدة، وفق ظروف كل منهم ومعتقداته وشخصيته وخبراته فالبعض يبالغ في الفرح وفي التعبير عنه، والتفاخر به، فيخرج من الفرح المباح ويتوافق توافقا سيئا في السراء ويعمل أعمالاً لا يقرها الشرع ولا القانون، وبعض الآخر يفرح بالخير الذي حصل عليه ويشكر الله صاحب الفضل ، ويعبر من فرحه في حدود المباح شرعا ، ولا يتعدى حدود الله لا في السراء ولا في الضراء ويتوافق توافق حسنا مع هذه الأحداث وبشكل عام فإن التوافق الأسرية في السراء سهل ليس فيه مشكلات لأسر كثيرة، تعرف كيف تفرح وتشكر ربها على نعمة التوفيق، فيكون خيرا لها، وتجد التهنئة والمساندة الاجتماعية من الأهل والأصدقاء والجيران، فيزداد فرحهم فيزداد فرحهم بما يحدث لهم، ولا يخرجون على المألوف في الشرع والعرق في التعبير عن الفرج، فيكون توافقهم الأسري حسنا فيه شكر الله، الذي يزيدهم فرحا و سرورا بشكر النعمة فهوالقائل"لئن شكرتم لأزيدنكم" فالشكر في السراء يزيد الفرح والسرور والاستمتاع بالنعمة.

التوافق الأسري مع أحداث الأزمات:

لا تخلو أين أسرة من أزمات تضطرب فيها حياتها، وتتوتر علاقات أفرادها وتتأزم أمورهم، ويغدو توافقهم الأسري صعبا يحتاج إلى الصبر والمثابرة، وإلى المساندة والمساعدة من الأهل والجيران والاصدقاء إلى أن تمر الأزمة وينتهي التأزم، وتستقر الأسرة. ويقصد بالأزمة في الأسرة Family Crisis وجود حادث ضاغط يصيبها في وجودها أو مالها، أو يصيب أحد أفرادها في نفسه أو ماله أو عرضه أو

دينه أو عقله، أو يعرضه للحرمان من شيء أو شخص عزيز عليه أو يمنعه من تحقيق هدف أساسي في حياته. أما التأزم فيقصد به انفعال أفراد الأسرة مجتمعين أو منفردين بالحادث الضاغط وفق إدراكهم وتفسيرهم له، وتقويمهم لإمكاناتهم وقدرا تهم على التعامل معه وردود أفعالهم في مواجهة الحادث[1].

[1]مرسي كمال إبراهيم،مرجع سبق ذكره ص 125-128.

خلاصة :

يعد التوافق داخل الأسرة أمرا مهما للغاية لأنه حجر الزاوية في نجاح العلاقات ما بين أفرادها وتعتبر الطقوس والعادات والتقاليد العائلية التي تختص بها كل أسرة، والعمل الجماعي بين أفرادها أمرا مهما لاستمرار تلك العلاقات داخل هذه الأسرة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: تحديد مجالات الدراسة

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: أدوات جمع البيانات

رابعا: مجتمع الدراسة

مجالات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على ثلاث مجالات وهي كالتالي:

المجال المكاني:

هو المنطقة التي سيستخدمها الباحث في أخذ دراسته وقد تمثال المجال المكاني لهذه الدراسة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت.

وتقع هذه الكلية شرق مدينة تيارت، تم إنشاؤها سنة 2010 تتوفر على 3000 معقد بيداغوجي، تقدر مساحتها حوالي 4 كلم^2، يتمدرس بها أزيد من 5000 طالب يؤطرهم أزيد من 192 أستاذ و163 موظف وعامل متعاقد يتوزع الطلبة بها على 5 أقسام:

قسم العلوم الإنسانية: جذع مشترك سنة أولى قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات:

- تخصص علم المكتبات.
- تخصص إعلام واتصال.

قسم التاريخ:

وفي طور الماستر: تاريخ حديث ومعاصر.

- تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط.
- تاريخ الحضارات القديمة.
- إعلام واتصال.
- تكنولوجيا وهندسة المعلومات.

قسم علم الاجتماع: ويندرج تحته التخصصات التالية في طور اللسانس:

- تخصص علم اجتماع.

قسم علم النفس والأرطفونيا والفلسفة

- تخصص علم النفس.
- تخصص فلسفة.

وفي طور الماستر نجد التخصصات التالية:

- علم النفس العيادي.
- علم النفس المدرسي.
- علم اجتماع اتصال.
- علم اجتماع العمل والتنظيم.
- فلسفة عربية إسلامية
- فلسفة غربية حديثة ومعاصرة
- فلسفة عامة
- علم الاجتماع الحضري
- علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية.

وقد تم افتتاح تخصصات في طور الدكتوراه في كلا القسمين: تخصص تاريخ وتخصص فلسفة وعلم النفس.

المجال الزماني:

وهو المدة التي تمت فيها هذه الدراسة، قد تكون شهر أو أشهر أو سنة وفي دراستنا هذه ونظرا لان الميدان تمثل في كليتنا فلم نواجه مشكلة في استطلاع الميدان حيث قمنا باستطلاعه في الأيام الأولى بعد ما اخترنا الموضوع وقد تم ذلك في فترة قصيرة وبعد تحديدنا لمجتمع البحث وضبط الاستمارة واستخراجها قمنا بتوزيعها في أسبوعين وذلك بتاريخ 28 أفريل 2024 إلى غاية 4 ماي 2024.

المجال البشري:

هو مجتمع البحث أي انه عبارة عن جملة من الأفراد الذين سيتم إجراء عليهم هذه الدراسة وتضم 44 امرأة متزوجة منهم 19اداريات و25 أستاذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتم تطبيق أداة الاستمارة كما اعتمدنا على طريقة المسح الشامل لقلة عدد المبحوثات في الكلية.

منهج الدراسة:

قبل التطرق لتعريف منهج الدراسة لابد لنا أن نعرج إلى ماهية المنهج.

المنهج: يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم "إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة"[1].

وكذلك يعتبر المنهج العلمي بأنه "عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادف للكشف عن حقيقة تشكل هذه العناصر أو تلك"[2].

ومن خلال طبيعة موضوعنا الذي يتمثل في مشكلات المرأة العاملة في تحقيق التوافق الأسري تم اعتماد على المنهج الوصفي ليصف لنا الظاهرة وصفا دقيقا بحيث يقوم المنهج الوصفي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينهما، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل[3].

مجتمع الدراسة:

من المهم في هذا السياق التمييز بين المجتمع الذي نرغب أن نأخذ منه العينة والمجتمع الذي يمكن أن نصل إليه في الحقيقة، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على طريقة المسح الشامل لمجتمع البحث الذي تمثل في 44 عاملة إدارية وأستاذات متزوجات، تم استخدام هذه الطريقة نظرا لأن مجتمع البحث قليل لا نستطيع أخذ عينة منه

[1] بوحوش عمار: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 4، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 99.
[2] عبيدات محمد وأخرون: منهجية البحث العلمي، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 1992 ، ص 35
[3] حامد خالد: منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الجاسور للنشر والتوزيع، المحمدية،الجزائر، 2008، ص133.

أدوات جمع البيانات:

المقابلة: تعد من الأدوات المهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية[1]

وهي إحدى أدوات البحث العلمي تجمع بين طرفين هما الباحث وشخص او أكثر من شخص من عينة البحث، وهي عملية اتصال شخصي لفظي فعال يقوم على الثقة [2]

وهي حوار يتم بين القائم بالمقابلة وبين شخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على معلومات حول الموضوع[3]

وقد استخدمنا المقابلة كأداة فرعية لدراسة واستطلاع ميدان الدراسة حيث قمنا بمجموعة من المقابلات مع العاملات المتزوجات الاداريات وأستاذات في كلية العلوم الانسانية والاجتماعي

الاستمارة: تعد استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، ويرجع ذلك الى المميزات التي تحققها هذه الاداة، سوآءا كان من اختصارا للجهد او التكلفة او من سهولة معالجة بياناتها احصائيا[4].

وقد اعتمدنا على هذه الأداة كأداة رئيسية لجمع البيانات وذلك لطبيعة دراستنا ونظرا لضيق الوقت.

وقد تم توزيع 44 استمارة تم استعادة 40 واحدة ورفضت الإجابة عن 3 استمارات وضياع واحدة.

[1] د. جودت عزت عطوي: من أساليب البحث العلمي، ب.ط، ، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، 2011، ص110.

[2] التل وائل عبد الرحمان: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007، ص73

[3] حامد خالد: مرجع سبق ذكره، ص133.

[4] حامد خالد: مرجع سبق ذكره، ص133.

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الخاصة بفرضيات الدراسة

تمهيد

أولا : عرض و تحليل بيانات الجداول

ثانيا : نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى

ثالثا : نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية

رابعا : النتائج العامة للدراسة

خلاصة

تمهيد :

بعد جمع البيانات الميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق تطبيق تقنية الاستمارة، وجب القيام بعملية تفريغ للبيانات و تحليلها تحليلا سوسيولوجيا ، و هذا ما سنتناوله من خلال هذا الفصل بدءا بتفريغ البيانات الشخصية ،ثم بيانات الفرضية الأولى و بيانات الفرضية الثانية وذلك من أجل الوصول إلى النتائج التي سيتم مناقشتها و تفسيرها بعد ذلك

جدول رقم(1) : يوضح النتائج حسب متغير السن

الاختيارات	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	18	45,0
(من 30 إلى 40 سنة)	18	45,0
(من 40-50 سنة)	04	10,0
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 1 :

من خلال البيانات الموضحة في جدول أعلاه للسؤال رقم 1 و الذي يمثل عدد العاملات المتزوجات حسب متغير السن .

نجد أن العاملات من أعمارهن أقل من 30 سنة تمثلت نسبتهن ب45% ما يعادل 18 عاملة، في حين نجد من أعمارهن تتراوح من 30 إلى 40 سنة تمثلن بنسبة 45% كذلك ما يعادل 18 موظفة، تليها فئة من 40 إلى 50 بنسبة 10% ما يعادل 4 عاملات و هي أدنى نسبة .

وبالتالي نجد أن نسبة أعمار النساء العاملات في الكلية متراوحة بشكل عالي ما بين 30 إلى 40 سنة، وهذه الفئة العمرية تساعدنا بطبيعة الحال في دراستنا لأنها متوافقة بشكل كبير مع موضوع الدراسة: المتمثلة بمشكلات المرأة العاملة في تحقيق التوافق الأسري، حيث أن هذا العمر يسمح للمرأة القيام بالعمل بشكل جيد .

جدول رقم (2): يوضح النتائج حسب متغير المستوى التعليمي للزوجة

الاختيارات	التكرار	النسبة
ثانوي	03	7.5
ليسانس	07	17,5
ماستر	09	22.5
ماجستير	03	7.5
دكتورة	17	42.5
بروفيسور	01	2.5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 2 :

من خلال البيانات الموضحة في جدول أعلاه للسؤال 2 المتعلق بالمستوى التعليمي لدى العاملات المتزوجات في الكلية نجد أن نسبة 42.5% أي ما يعادل 17 مفردة متحصله على شهادة الدكتوراه، وهي أعلى نسبة باعتبار يوجد أستاذات في الكلية عددهم كبير على العاملات الإداريات، في حين نجد نسبة 23.5% ما يعادل 9 مفردة متحصلات على شهادة الماستر، و كذا نجد نسبة 17.5% ما يعادل 7 مفردة متحصلات على شهادة ليسانس و نجد تليها نسبة 7.5% ما يعادل 3 مفردة متحصلات على شهادة ماجستير و كذا نسبة 7.5% ما يعادل 3 مفردة متحصلات على ثانوي و نجد نسبة 2.5 % .منهم من تحصل على شهادة البروفيسور في هذه الكلية

إن هذه الأرقام التي توضح المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة و الذي يتمثل في النساء العاملات المتزوجات ترتبط بنوعية العمل الذي يقوم به أفراد مجتمع البحث في. الكلية و نظرا لأن الجامعة تتطلب هذا المستوى التعليمي "دكتوراه "

جدول رقم(3) : يوضح النتائج حسب متغير المستوى التعليمي للزوج

الاختيارات	التكرار	النسبة
متوسط	04	10,0
ثانوي	04	10,0
ليسانس	07	17,5
ماستر	07	17,5
ماجستير	04	10,0
دكتورة	07	17,5
بروفيسور	07	17,5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 3:

من خلال البيانات الموضحة في جدول أعلاه للسؤال رقم 3 والذي يعبر عن المستوى التعليمي لدى الزوج

نجد أن نسبة 17.5% ما يعادل 7 مفردة حيث صرحن بأن المستوى تعليمي لأزواجهن تتمثل في درجة بروفيسور، وكذا نجد نفس النسبة من الأزواج المتحصلين على شهادة دكتوراه أي نسبة 17.5% ما يساوي 7 مفردات ، ونفس النسبة للمتحصلين على ماستر بنسبة 17.5% أي 7 مفردات ،وليسانس حيث نجد أن نسبتهم 17.5% ما يمثل 7 مفردات ، في حين نجد نسبة 10% أي ما يعادل 4 مفردات مستواهم التعليمي متوسط ،و الثانوي أيضا تمثلوا بنسبة 10% أي 4 مفردات ،كما و المتحصلين على شهادة الماجستير تمثلت نسبتهم ب10% ما يساوي 4 مفردات

توضح هذه الأرقام أن المستوى التعليمي للزوج يلعب دورا في تقبله لعمل المراة "الزوجة " حيث أن ثقافة الزوج تلعب دورا مهما ،أيضا عدم امتلاك الزوج عمل دائم يجعله يرضى بهذا العمل لأنها تساعده في المصاريف أو تنقص عليه مصاريفها الخاصة .

الجدول رقم (4): يوضح عدد أبناء المبحوثات

الاختيارات	التكرار	النسبة
02 أو أقل	27	67.5
03-04-	13	32.5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 4 :

من خلال البيانات الموضحة في جدول أعلاه للسؤال 4، والذي يعبر عن عدد الأبناء لدى الأمهات العاملات بالكلية نجد أن نسبة 67.5% ما يعادل 27 مفردة صرحن بأن لديهن 2 أو أقل، في حين نجد نسبة 32.5% ما يعادل 13 مفردة صرحن بأن لديهن 3 إلى 4 أبناء .

و عليه يمكن القول أن وجود الأبناء يمثل عائق بالنسبة للعاملات ،و كلما زاد عدد الأبناء زادت معه مسؤوليات الأم تجاههم وبالأخص إذا كانوا لا يزالون في سن صغيرة .

جدول رقم(4.1) يوضح عدد الأبناء المتمدرسين

الأبناء المتمدرسين	التكرار	النسبة
لا يوجد	07	17.5
1,00	17	42.5
2,00	03	7.5
3,00	13	32.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول أعلاه عدد الأبناء المتمدرسين. نجد أن نسبة 42.5% ما يعادل 17 مفردة صرحن بأنه يوجد ولد فقط يدرس، في حين نجد نسبة 32.5% ما يعادل 13 مفردة صرحن بأنه يوجد 3 أولاد يدرسون، وكذا نجد نسبة 17.5% ما يعادل 7 مفردة صرحن بأنه لا يوجد عندهم أولاد يدرسون، وتليها أدنى نسبة 7.5% ما يعادل 3 مفردة صرحن بأنهم لديهم ولدين في طور التعليم

و عليه نقول أنه كلما زاد عدد الأبناء المتمدرسين زادت أعباء المرأة الأم العاملة و مسؤولياتها تجاه أبناءها، حيث أنهم يحتاجون رعاية و اهتمام أكبر من خلال مراقبة مراجعتهم لدروسهم و مساعدتهم في الواجبات المعطاة لهم

جدول رقم (5) يوضح الخبرة المهنية

الاختيارات	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	21	52,5
من 5 إلى 10 سنوات	04	10,0
من 10 إلى 15 سنة	15	37,5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 5 :

من خلال البيانات الموضحة في جدول أعلاه للسؤال رقم 5 الذي يعبر عن الخبرة المهنية لدى العاملات في الكلية .

نجد أن نسبة 52.5% ما يعادل 21 مفردة صرحن بأن خبرتهن المهنية أقل من 5 سنوات، في حين نجد أن نسبة 37.5% ما يعادل 15 مفردة صرحن بأن لديهن من 10 إلى 15 سنة خبرة مهنية، وتليها أدنى نسبة و التي هي 10% ما يعادل 4 مفردة صرحن بأن مدة عملهن من 5 إلى 10 سنوات.

و عليه فإن طول مدة العمل لا تثبت تمكن العاملات من التوفيق غير أن المهارة و القدرة على رسم خطط إستراتيجية تثبت ذلك

جدول رقم (6.) يوضح نوع العمل

الاختيارات	التكرار	النسبة
الخدمات	09	22,5
البيداغوجيا	24	60,0
الإدارة	07	17,5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 6 :

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم (6) للسؤال رقم 6 الذي يوضح نوع العمل لدى العاملات في الكلية.

نجد أن نسبة 60% ما يعادل 24 مفردة يعملن في إطار البيداغوجيا، ونجد نسبة 23.5% ما يعادل 9 مفردة يعملن في مصلحة الخدمات، وتليها نسبة 17.5% ما يعادل 7 مفردة يعملن في الإدارة،

و تنوع المهام راجع لأن الكلية تعتمد عدة مناصب ، البيداغوجيا يتمثلن في الأستاذات ،و الخدمات يمثلن العاملات ، أما الإدارة يمثلن الإداريات .

جدول رقم (7.) يوضح نوع الأسرة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نووية	32	80,0
ممتدة	08	20,0
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 7 :

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم (7) و الذي يوضح نوع الأسرة التي تعيش فيها المرأة العاملة.

نجد أن نسبة 80% ما يعادل 32 مفردة صرحن بأنهن يعشن في أسرة نووية، في حين نجد نسبة 20% ما يعادل 8 مفردة صرحن بأنهن يعشن في أسرة ممتدة.

من هذا يمكن القول أن أغلب النساء العاملات في الكليةيعشن في بين منفرد و مستقل عن أسرة الزوج و هذا حتى يتسنى لهن العمل العمل بكل حرية و بدون ضغوطات على عكس الأسرة الممتدة يكثر فيها العمل المنزلي و عدم التفرغ للعمل خارجه

جدول رقم (8.) يوضح نوع السكن

الاختيارات	التكرار	النسبة
أهل الزوج	08	20
سكن عائلي منفرد	25	62.5
كراء لدى الخاص	06	15
سكن وظيفي	01	10
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 8 :

من خلال البيانات الموضحة في جدول أعلاه للسؤال 8 الذي يوضح نوع السكن الذي تعيش فيه المرأة العاملة.

نجد أن نسبة 62.5% ما يعادل 25 مفردة صرحن بأنهن يعشن في سكن منفرد، أما ما نسبته20% أي 8 مفردات صرحن أن سكنهن مع أهل الزوج ، في حين نسبة 15% ما يقابله 6 مفردات صرحن أنهن يسكن في كراء لدى الخاص ،أما من نسبتهم 2.5 ما يمثل مفردة واحدة تعيش في سكن وظيفي

جدول رقم (9.) يوضح دوافع خروج المرأة للعمل

الاختيارات	التكرار	النسبة
مادية	31	77,5
طموح ذاتي	6	15
مكانة اجتماعية	3	7,5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 9 :

من خلال البيانات الموضحة في جدول أعلاه للسؤال 9 الذي يوضح دوافع خروج المرأة للعمل.

نجد نسبة 77.5% ما يعادل 31 مفردة صرحن بأن خروجهم للعمل يتمثل في دافع مادي بحت، في حين نجد نسبة 15% ما يعادل 6 مفردة صرحن أن هذه الدوافع تتمثل في طموحها الذاتي ، أما نسبة 7.5% ما يعادل 3 مفردة صرحن بأن خروجهم للعمل من أجل تحقيق مكانة اجتماعية .

و عليه يمكن القول أن أغلب الدوافع للخروج للعمل كانت مادية و ذلك نظرا للحاجات المتزايدة، و نظرا لارتفاع أسعار المواد الضرورية ،كما و يتمثل في رغبتها لأجل تحقيق اكتفاءها الذاتي ،ويمكن أن يكون بسبب زيادة الحاجات حيث أنها تعمل لمساعدة زوجها في مصاريف الأسرة ،و لتحقيق طموحاتها الشخصية سعت جاهدة لأجل الخروج للعمل حتى يمنحها أيضا قدرا من المكانة الاجتماعية داخل المجتمع الذي تعيش فيه و تغير نظرة أفراده لها

المحور الأول

جدول رقم (10) يوضح قرب العمل من مكان السكن

الاختيارات البدائل			التكرار	النسبة
البدائل		التكرار	النسبة	
نعم	الوصول في الوقت المحدد	04	10	11	27.5
	التزام بوقت العمل	05	12.5		
	أخرى	02	5		
لا				29	72.5
المجموع				40	100

تحليل الجدول رقم 10

نلاحظ في الجدول أعلاه أن من صرحوا أن مكان عملهم ليس قريب من منزل سكنهم نسبتهن 72.5% ما يعادل 29 مفردة، أما من صرحوا أن مكان عملهم قريب تقدر نسبتهم ب 27.5% أي 11 مفردة ،حيث أكد 12.5% ما يعادل 5مفردات من من كانت إجاباتهن بنعم أن هذا القرب يؤدي إلى التزامهن بالوقت المحدد للعمل، في حين أن من صرحن أن هذا القرب يؤدي بهن إلى الوصول في الوقت المحدد كن 4 مفردات أي ما نسبته 10%، أما من أعطين إجابات أخرى تمثلن بنسبة 5% أي 2 من المفردات.

و عليه نقول أن بعد مكان العمل يؤثر على المرأة العاملة بشكل سلبي، من تعب التنقل، وعدم توفر أحيانا المواصلات، أما قرب مكان العمل من المنزل يساعد على الوصول في الوقت المحدد، وعند وصلها في الوقت المحدد لا تتعرض للتوبيخ من قبل الرئيس في العمل ،كما يؤدي إلى الالتزام في وقت العمل مما يجعل المدير يقدرها ويكافئها أحيانا على الالتزام، كما ويساعدها هذا على القيام بأعمال المنزل الواجبة عليها .

جدول رقم (11) يوضح بعد المسافة كعائق للعمل

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	18	45,0
لا	22	55,0
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 11

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن بعد مكان العمل لا يعد عائقا بالنسبة لها 55% أي 22 مفردة، في حين من بعد مكان عملهم يعد عائقا لهم هم نسبة 45 % أي ما يعادل 18 مفردة .

وعليه يمكن القول أن من لا يعد عائقا بالنسبة لهم إما أن سكنهم قريب، أو لديهم بعض الاستراتيجيات. من خلال الاستيقاظ مبكرا و القيام بكل الأعمال الواجبة عليهم و إكمالها مبكرا، و الخروج من المنزل قبل وقت العمل بساعة أو ساعتين حتى تصل في الوقت المحدد، أما من يعد هذا البعد عائقا بالنسبة لهم يكون بسبب التأخر في الاستيقاظ، أو عدم توفر المواصلات، و ذلك ما يخلق لهم مشاكل مع مرؤوسيهم و يسبب لهم الوصول متأخرين عن الوقت المحدد للعمل.

جدول رقم (12) يوضح رضا الزوج عن مكان عملك

الاختيارات	التكرار	النسبة
راضي	32	80,0
غير راضي	8	20,0
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 12

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 80% أي 32 مفردة من العاملات، أزواجهن راضين عن مكان عملهن أما من أزواجهن غير راضين عن مكان عملهن تمثلت بنسبة 20% ما يعادل 8 مفردات .

و عليه يمكن القول أن من أزواجهن راضين عن مكان العمل ،لأسباب وهي قرب مكان العمل، أو بما أن زوجها راض عن عملها فإنه سيرضى بمكان العمل ،أو أنهم يقومون بإيصالهن بأنفسهم، أما من صرحوا أن أزواجهم غير راضين عن مكان العمل، تعددت الأسباب من بينها بعد مكان العمل عن المنزل، وعدم امتلاك وسيلة نقل خاصة بهم.

جدول رقم (13) يوضح مشكلة العمل لساعات طويلة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	16	40,0
لا	24	60,0
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 13

من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلب العاملات لا يواجهن مشاكل مع العمل لساعات طويلة و ذلك بنسبة 60% أي 24 مفردة، في حين نسبة 40 % ما يعادل 16 مفردة لمن صرحوا أن العمل لساعات طويلة يسبب لهم مشاكل.

خلال النتائج الموضحة أعلاه يمكن القول أن من لا يواجهون مشاكل مع العمل لساعات طويلة، يقومون بوضع استراتيجيات، من بينها القيام بما يجب عليهن قبل القدوم للعمل ،من طبخ و تنظيف و تجهيز الضروريات، في حين من صرحن أنهن يواجهن مشاكل في العمل لساعات طويلة، وذلك نظرا لخروجهن متأخرين من العمل أو مشاكل مع أهل الزوج في حال السكن معهم، كما أن عدم رضا الزوج عن العمل يمكن أن يسبب لها مشاكل في حال عودتها متأخرة.

جدول رقم (14) يوضح التفكير في الاستقالة من العمل

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	11	27,5
لا	29	72,5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 14

يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلبية العاملات لا يفكرن في ترك عملهن لأجل أسرهن بنسبة 72.5% في حين أن 27.5 يفكرن في ترك العمل لأجل أسرهن.

و عليه يمكن القول أن الاغلبية لا يفكرن في ترك العمل لأنهن يقمن بتلبية حاجياتهم الإضافية به كما بعضهم يساعدون أزواجهن في المصاريف الأسرية ويشترون لأبنائهم الهدايا بها والحلويات عند عودتهم من العمل في حين أن من يفكرن في ترك العمل يرين أنهن مقصرات في حق أبنائهم وأزواجهم كما لعدم رضا الزوج عن العمل دور في تفكيرهم هذا في ترك العمل.

جدول رقم (.15) يوضح العمل كضغط للتقصير اتجاه الأسرة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	23	57,5
لا	17	42,5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 15

من خلال ملاحظاتنا للجدول أعلاه نقول إن نسبة 57.5% أي 23 مفردة من العاملات يرين أن عملهن يفرض عليهن التقصير اتجاه أسرهن، غير أن 42.5% من العاملات لا يجدن أن عملهن يفرض عليهن التقصير اتجاه أسرهن.

و عليه يمكن القول أن من صرحن أن العمل يفرض عليهن التقصير، و ذلك لحاجة الأبناء لتواجد الأم بجانبهم و اهتمامها بهم خاصة إذا كانوا صغار السن، بالإضافة إلى أنهن يقصرن في حقهم في تناول الوجبات معهم، كما أنها تشعر أنها مقصرة في حق زوجها لأنها لا تمنحه قدر كافي من الاهتمام و تلبيتها لحاجياته، غير أن من رأوا أن عملهم لا يفرض عليهم التقصير لأنهم يقومون بكل واجباتهم قبل القدوم للعمل، كما أنهن عند العودة إلى المنزل يقومون بتقديم ضعف الاهتمام الذي يقدمونه لهم في الحالات العادية ، بالإضافة إلى أن الحجم الساعي لعملهم ليس كبيرا جدا.

جدول رقم (16) يوضح انعكاس الجهد المبذول في رعاية أبناء المبحوثات على العمل

الاختيارات	التكرار	النسبة
غياب مبرر	5	12,5
التأخر عن العمل	20	50,0
طلب عطل مرضية	11	27,5
أخرى	4	10,0
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 16

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن 50% أي 20 من مفردات الدراسة صرحن أن الجهد المبذول في رعاية الأبناء ينعكس بالتأخر عن العمل، كما صرحت أخريات بأنه ينعكس من خلال طلب العطل المرضية بنسبة 27.5% ما يعادل 11 مفردة، أما من ينعكس عليهن بغياب غير مبرر تمثلت بنسبة 12.5% أي حوالي 5 مفردات ، ومن ذكرن إجابات أخرى كان حوالي 10% فقط أي 4 مفردات.

وعليه يمكن القول أن التأخر عن العمل ينتج عن قيامها بأعمالها المنزلية قبل القدوم إلى مكان العمل من طبخ و تنظيف و غيره من الأعمال المنزلية، في حين أنه لو مرض أحد الأبناء، أو مرضت هي بسبب الجهد الذي تبذله فإنها تضطر لطلب عطل مرضية، أما في حالة مرض أحد الأبناء و سهرها عليهم يؤدي بها إلى التعب مما يجعلها غير قادرة إلى الذهاب للعمل، أو في حال حادث غير متوقع في الطريق كتعطل السيارة، أو أنها تجد حادث مرور في الطريق تضطر به إلى الغياب بدون تبرير، كما أنه يمكن لها أن توفق نوعا ما و لا ينعكس على عملها، و أحيانا تقوم بكل ما يجب عليها و تجبر نفسها على عدم التقصير في عملها المهني، كما و يؤدي بها إلى تأجيل بعض الأعمال.

جدول رقم (17.) يوضح التفكير في الأعمال المنزلية أثناء القيام بالعمل

الاختيارات البدائل				التكرار	النسبة
البدائل		التكرار	النسبة	10	25
نعم	إيجابي	03	7.5		
	معيق للعمل	07	17.5		
لا				30	75
المجموع				40	100

تحليل الجدول رقم 17

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب العاملات صرحن أنهن لا يفكرن في الأعمال المنزلية وذلك بنسبة قدرت ب 75% أي 30 مفردة، في حين أن من صرحن أنهن يفكرن في الأعمال قدرت نسبتهم ب 25%أي حوالي 10 مفردات توزعت بين من يرين أن هذا التفكير يعيق العمل بنسبة تقدر ب17.5% أي 7 مفردات، في حين أن من صرحن أنه يؤثر بشكل إيجابي تمثلن بنسبة 7.5% أي 3 مفردات .

و من خلال النتائج الموضحة أعلاه يمكن القول أن من لا يفكرن في الأعمال المنزلية يقمن بتخطيط استراتيجي، من خلال تنظيم وقت الأعمال، و تخصيص لكل عمل وقت محدد، كما أنهن يقمن بالأعمال الواجبة عليهم قبل قدومهن إلى العملن، في حين أن من صرحن

بتفكيرهن بالأعمال، و ذلك يعيق أداء واجباتهم المهنية لأن الوقت لا يكفيهن لأداء كل الأعمال، في حين أن بعضهم يرون أن هذا التفكير غير معيق للعمل و يساعد بشكل إيجابي و ذلك راجع لقيام أزواجهم بأدوارهم في بعض الأحيان، كما يلعب كبر الأبناء دورا في ذلك لأنهم يعتمدون على أنفسهم.

جدول رقم (18.) يوضح مواجهة المرأة مشاكل في أداء الواجبات المهنية

الاختيارات البدائل			التكرار	النسبة
البدائل			التكرار	النسبة
نعم	صعوبة العمل		03	7.5
	القلق والتعب		07	17.5
لا			30	75
المجموع			40	100

تحليل الجدول رقم 18

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 75% أي 30 مفردة من العاملات يرون أنهن لا يواجهن مشاكل في أداء واجباتهن المهنية، في حين أن من يجدون ويواجهون مشاكل في أداء واجباتهم المهنية يتمثلن بنسبة 25% ما يعادل 10 مفردات كما أكد 17.5% أي 7 مفردات أنهن يواجهن مشكلة القلق و التعب ،في حين نسبة 7.5% ما يعادل 3 مفردات مواجهتهن لمشكلة صعوبة العمل .

من خلال البيانات الموضحة أعلاه يمكن القول أن من لا يواجهون مشاكل في أداء واجباتهم المهنية، ذلك لأنهن يقمن بالمطلوب منهن على أكمل وجه ولو على حساب أنفسهن وصحتهن الجسدية، في حين من يواجهون مشاكل صرحن أن ذلك راجع لصعوبة العمل ،كما هو راجع لما يعانينه من قلق على الأسر، ومن تعب لقيامهن بعدة أدوار دور الأم، الزوجة ودور المرأة العاملة.

جدول رقم (19) يوضح أهم عائق بالنسبة للمبحوثات داخل مكان العمل

الاختيارات	التكرار	النسبة
الوقت	13	32.5
الآلات	8	20
العلاقات	9	22.5
صعوبة التوفيق	1	2.5
لا يوجد	9	22.5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 19:

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 32.5% أي 13 مفردة صرحن بأن أهم عائق بالنسبة لهن هو الوقت ، في حين صرحت 22.5% أي 9 مفردات بأن العلاقات داخل مكان العمل تعد أهم العوائق ،كما و صرحت 22.5% ما يعادل 9 مفردات أنهن لا يواجهن أي عائق ، و مثلت نسبة 20% ما يساوي 8 مفردات جانب أن عدم توفر الآلات و التكنولوجيا الحديثة تعد عائقا بالنسبة لهن ،و مثلت نسبة 2.5% ما يعادل مفردة واحدة صعوبة التوفيق .

و عليه يمكن القول أن المرأة العاملة داخل الكلية واجهت العديد من العوائق ، من بينها ضيق الوقت و أيضا عدم ملائمة وقت العمل لظروفها الأسرية ،و تلعب العلاقة الجيدة مع المرؤوسين دورا مهما و في حالة كانت علاقتها بمرؤوسيها سيئة فسيعد ذلك عائقا بالنسبة لها ،وحتى عدم توفر الآلات المناسبة و المساعدة على تسهيل العمل، يمكن أن يعد عائقا بالنسبة لها مثلا: عدم توفر مكبرات الصوت يؤدي بالمرأة أن تضطر لرفع صوتها مما يمكن أن يتسبب في مرضها .

الجدول رقم (20) :يوضح صعوبة في أداء العمل

تحليل الجدول رقم 20:

الاختيارات البدائل			التكرار	النسبة
البدائل			التكرار	النسبة
نعم	صعوبات متعلقة بالعمل	04	10	22.5
	العلاقات مع الطلبة	03	7.5	
	العلاقات مع العمال	02	5	
لا			31	77.5
المجموع			40	100

من خلا البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن من لا يواجهون صعوبة في أداء عملهن نسبتهم 77.5%أي ما يعادل 31 مفردة، في حين أن من صرحن بأنهن يواجهن صعوبة في أداء عملهن تمثلت نسبتهم ب22.5% أي 9 مفردات ، و منهن من صرحن أن من بين الصعوبات ،صعوبات متعلقة بالعمل بنسبة 10% أي 4 مفردات ،ومنهن من بينت أنها تواجه صعوبة تتمثل في علاقتها مع الطلبة بنسبة 7.5% أي 3 مفردات ،و من تواجه صعوبة العلاقات من العمال نسبتهن 5% أي مفردتين .

و عليه يمكن القول أن معظم العاملات لا يواجهون صعوبات في أداء أعمالهن نظرا لتأقلمهن مع محيط العمل ، في حين أن من صرحن أنهن يواجهن صعوبات في العمل، كان عددهن قليل و هذه المشكلات تمثلت بصعوبة العمل نظرا لأنهن يعملن و يبذلن جهدهن لإيصال المعلومة إلى الطلبة بالشكل الصحيح ،وأيضا علاقتهن مع الطلبة حيث أنه إذا كانت علاقتهن مع الطلبة سيئة سوف تواجه مشكلة إحداثهم لفوضى أثناء التدريس، بالإضافة إلى عدم إستماع الطلبة لها و تجاهلها، و علاقتها مع العمال الآخرين حيث أنه إذا كانت علاقتها سيئة معهم سوف تواجه مشاكل ولا تتمكن من التأقلم مع محيط العمل لأنها لا تملك أشخاص يساندونها داخل محيط العمل

جدول رقم (21) يوضح موقف الزوج من العمل

الاختيارات	التكرار	النسبة
راضي	24	60,0

غير راضي	16	40,0
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 21

يمثل الجدول رقم 21 موقف أزواج العاملات من عملهم حيث تمثل نسبة 60% أي 24 مفردة ،أن أزواجهن موافقين عن عملهن، و تمثل نسبة 40% ما يعادل 16 مفردة ، من أزواجهن غير موافقين على عملهن.

و عليه يمكن القول أن العاملات اللاتي أزواجهن موافقين على عملهن ،قصدا راجعا إلى التفاهم بين الطرفين قبل الزواج حول مسألة العمل، و كذا راجع إلى المستوى الثقافي لدى الأزواج و تغير المجتمع الجزائري، و النسبة القليلة ممن رفضوا العمل الخارجي للزوجة و هذا يكون بسبب عدم توفيق العاملات بين عملهن المنزلي و عملهن المهني، أو إلى ثقافة بعض الأزواج.

جدول رقم (22) يوضح مساهمة الزوج في المصاريف الأسرية

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	29	72,5
لا	11	27,5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 22

يمثل الجدول رقم 22 مساهمة الزوج في المصاريف الأسرية.

حيث نجد أن أكبر نسبة 72.5% ما يعادل 29 مفردة من الأزواج يقومون بواجبهم في المصاريف المنزلية ، في حين نجد أن نسبة 27.5% أي 11 مفردة لا يساهم أزواجهن في المصاريف الأسرية.

وعليه يمكن القول أن المرأة العاملة ليست الوحيدة التي تصرف عن أسرتها، و إنما الزوج كذلك باعتبار أنه هو القائد و المتحكم في الأسرة، و كذلك راجع إلى أن المرأة العاملة تحب مساعدة الزوج لسد حاجيات الأسرة، و التفاهم فيما بينهم من خلال المصاريف التي تخص البيت.

جدول رقم(23) يوضح قيام الزوج بواجباته المالية تجاه الزوجة

الاختيارات البدائل				التكرار	النسبة
البدائل		التكرار	النسبة	25	62,5
نعم	مصاريف العلاج	11	27,5		
	مصاريف شخصية	11	27,5		
	المناسبات كالأعياد	3	7,5		
لا				15	37,5
المجموع				40	100

تحليل جدول رقم23

يوضح قيام الزوج بواجباته المالية اتجاه زوجته.

حيث نجد أن نسبة 62.5% أي 25 مفردة، من صرحن أن أزواجهم يقومون بواجباتهم اتجاههن،و حيث أكدت نسبة 27.5% ما يعادل 11 مفردة ممن أجابوا أن ازواجهن يقومون بواجباتهم المالية تجاههم ،بمصاريف العلاج و كذا المصاريف الشخصية لدى زوجاتهم بنسبة 27.5% أي 11 مفردة، و نجد فئة قليلة بنسبة 7.5% ما يساوي 3 مفردات من يقومون بواجباتهم اتجاه زوجاتهم من خلال المناسبات كالأعياد و غيرها، في حين نجد نسبة 37.5% ما يساوي 15 مفردة لا يقوم أزواجهم بالقيام بواجباتهم اتجاه زوجاتهم.

و من خلال ما تبين لنا أن هذا راجع إلى المرأة نفسها، و طبيعة تفكيرها، حيث نجد من تحب الاهتمام من طرف زوجها، و مدى قيامه بواجباته اتجاهها، و كذلك نجد من تحب أن تهتم بنفسها، و تصرف على نفسها بدون مراعاة الزوج، و كذا مصاريفه.

جدول رقم (24) يوضح مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية

الاختيارات البدائل			التكرار	النسبة
البدائل	التكرار	النسبة	28	70

لا	نعم	14	35		
	لا	14	35		
نعم		12	30		
المجموع		40	100		

تحليل الجدول رقم 24

يوضح مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية.

نجد نسبة 70% أي ما يعادل 28 مفردة، صرحن أن أزواجهن لا يشاركون في الأعمال المنزلية، و قد أكدت نسبة 35% ما يعادل 14 مفردة أن عدم مشاركة الزوج لا تخلق مشاكل بينها و بين الزوج ، في حين نسبة 35% أي ما يعادل 14 مفردة صرحت أن هذا يخلق مشاكل بينها و بين الزوج، و كذا نجد نسبة 30% أي 12 مفردة ، صرحن أن أزواجهم يشاركونهم في الأعمال المنزلية.

و عليه يمكن القول أن النسبة الأكبر لم يشاركوا في الأعمال المنزلية و هذا راجع إلى طبيعة الأزواج الجزائريين، و العادات و التقاليد التي تحكمهم، بأن المرأة هي الوحيدة التي تقوم بالأعمال المنزلية، و هم عليهم القيام بالمصاريف المنزلية.

جدول رقم (25) يوضح إعتقاد الزوجة بالتقصير في حق الزوج

الاختيارات البدائل	التكرار	النسبة

البدائل		التكرار	النسبة	10	25
نعم	الواجبات	5	12.5		
	عدم توفير الوقت الكافي	3	7.5		
	الجهد النفسي	2	5		
لا				30	75
المجموع				40	100

تحليل الجدول رقم 25

إعتقاد المرأة بالتقصير في حق زوجها.

من خلال البيانات الموضحة لنا في جدول أعلاه نجد أن نسبة 72.5% ما يعادل 29 مفردة ،صرحن أنهن غير مقصرات في حقوق أزواجهن، في حين نجد أن نسبة 27.5% أي 11 مفردة يعتقدون أنهن مقصرات في حق أزواجهن.

و عليه يمكن القول أن المرأة هنا تلعب دورا هاما في حياتها الزوجية و مدى الاهتمام بواجباتها و حقوق زوجها عليها لذلك نجد أن نسبة أكبر لا تعتقد أنها مقصرة في حق زوجها.

جدول رقم (26) يوضح مواجهة المبحوثات لمشاكل مع الزوج

الاختيارات	التكرار	النسبة

البدائل					
البدائل		التكرار	النسبة	13	32.5
نعم	المهام داخل و خارج البيت	5	12.5		
	التعب و الإرهاق	1	2.5		
	بعد مكان العمل	4	10		
	جانب مادي	3	7.5		
لا				27	67.5
المجموع				40	100

تحليل الجدول رقم 26

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه الذي يبين مواجهة المشاكل مع الزوج.

نجد أن نسبة 67.5% ما يساوي 27مفردة، صرحن بأنه لا يوجد مشاكل مع أزواجهن، في حين نجد نسبة 32.5% أي 13مفردة، من يواجهون مشاكل مع أزواجهن، حيث أكدت 5 مفردات ما نسبتهن 12.5% أن هذه المشاكل تكون بسبب داخل و خارج المنزل ،كما يلعب بعد مكان العمل عن المنزل دورا في حدوث المشاكل، و هذا صرحت به 10% من المبحوثات ما يعادل 4 مفردات ، و نقص الجانب المادي للزوج يخلق مشاكل بينه و بين الزوجة حيث يرغب الزوج في راتب زوجته ،و هذا ما عبرت عنه 7.5% من المبحوثات أي 3 مفردات ،و التعب و الإرهاق يجعل الزوجة غير قادرة على القيام بواجباتها المنزلية، ما يجعلها تواجه مشاكل مع زوجها ، هذا ما عبرت عنه مبحوثة واحدة و كانت نسبتها 2.5%.

و عليه يمكن القول أن هذا راجع إلى طبيعة الزواج، و الذي يحدث فيه بعض المشاكل، وحدوث بعض الخلافات، إلا أنها لا تؤثر على حياتهم و توافقهن الأسري.

جدول رقم (27) يوضح كيفية تعليم أبنائهن

الاختيارات	التكرار	النسبة

تساعديهم بنفسك	27	67,5
توفرين لهم دروس خصوصية	13	32,5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 27

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل أن المرأة ربة بيت و الموظفة كيف تقوم بتدريس ابنائها.

نجد أن نسبة 67.5% أي ما يعادل 27 مفردة، صرحن بأنهم يقومون بتدريس أبنائهم بنفسهم و نجد نسبة 32.5% أي 13 مفردة، من يعتمدون على توفير لهم دروس خصوصية.

و عليه يمكن القول أن بعض الأمهات من لديهم الوقت الكافي لتدريس أبنائهم و التفرغ إليهم يساعدونهم بأنفسهن، في حين نجد أن من لديها مسؤوليات و العمل لساعات طويلة مما يفرض عليها أن توفر لهم بعض الدروس الخصوصية.

جدول رقم (28) يوضح ترك الأبناء كمشكل أسري للمرأة العاملة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	15	37,5
لا	25	62,5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 28

يبين لنا الجدول أعلاه أن ترك الأبناء خارج المنزل عند الذهاب إلى العمل يخلق لك مشاكل أسرية.

نجد نسبة 62.5% أب ما يساوي 25 مفردة، من صرحن أنه لا يثير تركهن لأبنائهن خارج المنزل مشاكل أسرية ، في حين نجد أن نسبة 37.5%ما يعادل 15 مفردة، من يثير لهم بعض المشاكل الأسرية عندما تترك أبنائها خارج المنزل.

و هذا راجع إلى ما تعتمد عليه المرأة العاملة في وضع أبنائها عند ذهابها للعمل، و مدى التفاهم مع الزوج أولا خلال هذا الموضوع.

جدول رقم (29) يوضح تركك لأبنائك يثير الخلاف بينك و بين زوجك

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	7	17,5
لا	33	82,5
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 29

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه يمكن القول أن نسبة 82.5% أي ما يعادل 33 مفردة، صرحن بأن تركهن لأبنائهن لا يثير الخلاف بينها و بين زوجها ، في حين نسبة 17.5٪ أي 7 مفردات، صرحن أن تركهن لأبنائهن يثير الخلاف بينهن و بين أزواجهن .

و عليه يمكن القول أن عمل المرأة لا يثير الخلاف بينها و بين زوجها، لأنها تترك أبنائها إما في الروضة أو عند أهله أو أهلها هذا ما يمنح الزوج نوعا من الراحة و الاطمئنان نظرا لوجود أبنائه في أماكن تضمن راحتهم ، في حين من يثير بينها و بين زوجها الخلاف بسبب ترك الأبناء فذلك نظرا لأنه يمكن أن أبنائه يعانون من مشاكل صحية و يجب تواجد الأم معهم لأجل ضمان سلامتهم ،كما و

أن الخلافات بين الأبناء يمكن أن يجعل الطفل رافضا للذهاب إلى ذلك المكان و البقاء فيه .

جدول رقم (30) يوضح مكان وضع الأبناء عند ذهابهن إلى العمل

الاختيارات	التكرار	النسبة
في الروضة	14	35,0
عند اهلك	12	30,0
اهل زوجك	14	35,0
المجموع	40	100

تحليل الجدول رقم 30

يتبين لنا من الجدول أن أعلى نسبة يمثلها الذين يقضون فترة غياب الأم عن البيت عند أهل الزوج 35٪ أي 14 مفردة ،و كذا الروضة بنسبة 35% ما يعادل 14 مفردة ، تليها نسبة 30% من الأطفال يقضون فترة ذهاب الأم للعمل عند أهل الزوجة.

وعليه يمكن القول أن أغلب الأمهات العاملات يتركن أولادهن عند الأقارب من أهل الزوج أو الزوجة و ذلك لارتياحهن في وقت عملهن و عدم التفكير فيهم و لا يشعرون بالقلق تجاههم لأنهم في أماكن تسهر على راحتهم ، و كذا بعض الأمهات التي تعتمد على الروضة و التي يكون عندها أطفال صغار في سن التعلم و الدراسة.

جدول رقم (31) يوضح مدى اعتقاد الزوجة بالتقصير اتجاه الأبناء

الاختيارات البدائل			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
البدائل					24	60
نعم		نقص المراقبة	7	17.5		
		وقت التواجد معهم	4	10		
		الرعاية الجسدية و النفسية	11	27.5		
		الشعور بالذنب	2	5		
لا					16	40
المجموع					40	100

تحليل الجدول رقم 31

يتبين لنا من الجدول أن من صرحن بأنهم مقصرين في حق أبنائهن عند ذهابهم للعمل و ذلك بنسبة 60٪ أي ما يعادل 24 مفردة ، حيث أكدت نسبة 27.5٪ ما يساوي 11 مفردة أن هذا التقصير يتمثل في عدم توفير الرعاية الجسدية و النفسية للطفل ، في حين صرحت أخريات أن نقص مراقبة الطفل من أهم التقصيرات التي تواجهها المرأة وذلك بنسبة 17.5٪ما يعادل 7 مفردات ، و من وقت تواجدهم مع أطفالهم قليل أيضا يشعرون بالذنب تجاههم و هذا ما صرحت به نسبة 10٪ من المبحوثات أي 4 مفردات ،كما و هناك

فئة أخرى تشعر بالذنب تجاه أبنائها رغم أنها لا تقصر في حقهم مثلت هذه الفئة 5٪ من المبحوثات أي مفردتين ، في حين نجد نسبة 40% من لا يرون أنهم مقصرين في حق أبنائهن.

و عليه نستطيع القول أن طبيعة الأم أنها ترى نفسها مقصرة في حق أبنائها، حتى لو لم تكن كذلك كما و يلعب عدم قضاء الوقت مع الأبناء دورا في شعورها بالتقصير تجاههم، و كذا أن الأم قبل ذهابها للعمل توفر لهم كل شيء.

جدول رقم (32) يوضح مدى التوفيق بين الأسرة و العمل

الاختيارات البدائل			التكرار	النسبة
البدائل			التكرار	النسبة
نعم		على حساب نفسي	13	32.5
		تنظيم الوقت	13	32.5
		الحجم الساعي قليل	3	7.5
		الفصل بين العمل و المنزل	1	2.5
لا			10	25
المجموع			40	100

تحليل الجدول رقم 32

يوضح التوفيق بين الأسرة و العمل.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 75% أي ما يعادل 30 مفردة، صرحن أنهن استطاعوا أن يوفقن بين الأعمال المنزلية و المهنية، حيث أكدت نسبة 32.5٪ ما يساوي 13 مفردة ،من من صرحن أنهن استطعن التوفيق و ذلك على حساب أنفسهن و راحتهن ، وكذا نسبة 32.5٪ أي 13 مفردة أنهن استطعن التوفيق من خلال تنظيمهن لوقتهن ، و 7.5٪ ممن صرحن أن الحجم الساعي لعملهن قليل أي 3 مفردات ، و مفردة واحدة تمكنت من خلال فصلها للعمل عن أمور المنزل ما يساوي 2.5٪ ،في حين نجد نسبة 25% من لم يستطيعوا التوفيق بين الأعمال المنزلية و المهنية .

و عليه يمكن القول أن لكل امرأة استراتيجيات خاصة تعمل بها تجعلها قادرة على التوفيق بين عملها و أسرتها من بينها تنظيم الوقت، أو تقوم بكل ما يجب عليها و لو على حساب راحتها الجسدية و النفسية ، و هناك من تعملن لوقت قليل مما لا يؤثر على أسرتها ، و من تفصل بين مشاكلها داخل العمل عن منزلها و العكس ,

مناقشة نتائج الدراسة :

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تواجه المرأة العاملة صعوبات و معوقات داخل العمل مما يؤثر سلبا على حياتها الأسرية .

كشف تحليل بيانات الجداول المختلفة لجملة من النتائج أهمها :

- أن بعد مكان العمل عن المنزل لدى المرأة العاملة هو أكبر عائق، و ذلك من خلال الجدول رقم "10" ،و "11" حيث صرحت العاملات ما يقارب 72.5%، و كذا 45% من يواجهن صعوبة بعد مكان العمل عن المنزل، و الذي يؤثر عليها نفسيا و جسديا ،بحيث يلزم عليها أن تصل في الوقت المناسب إلى العمل و كذا رجوعها متأخرة إلى المنزل، و عدم قضاء الوقت الكافي مع أسرتها بمعنى أنها طوال اليوم في العمل من الصباح إلى المساء مما يؤثر على حياتها الأسرية، و يخلق مشاكل بينها و بين الزوج .

- في حين أن الزوج راضي عن مكان العمل لدى زوجته كما صرحت ما يقارب 80% من العاملات ، هذا راجع إلى طبيعة العمل الخاص بزوجته في قطاع التعليم العالي، باعتبار أن الزوج يحب هذه المهنة لزوجته نظرا لأنها مهنة شريفة و تلاؤم المرأة على غرار القطاعات الأخرى كالصحة و غيرها و ذلك راجع إلى الطبقة أو الفئة العمرية من المجتمع التي تتفاعل و تتبادل الزوجة معها و خاصة طبقة المثقفين من كلا الجنسين .

- كما نجد أن المرأة العاملة تواجه صعوبة العمل لساعات طويلة ،حيث صرحت نسبة 40% منهن أن ذلك يتعبهن ، وقد يؤثر هذا العمل لساعات طويلة على استقرارها الأسري، ففي هذا الوقت تنشغل المرأة بتفكيرها الدائم على أطفالها و كذا أعمالها المنزلية و الزوج، مما ينعكس ذلك سلبا على صحتها النفسية و على تربية الأطفال نظرا لعدم تواجدها معهم طوال الوقت .

- في حين صرحت ما يقارب 57% من العاملات أن عملهن يفرض عليهن التقصير اتجاه أسرهن و هذا ما هو موضح في الجدول رقم "15" باعتبارها ربة البيت التي تقوم بكل الأعمال المنزلية و التي هي مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية لأبنائها و تلبية احتياجات زوجها و الاهتمام بشؤون الأسرة و المنزل معا ، والذي شكل عائقا أمام المرأة ، وفي ظل خروجها للعمل تتأثر حياتها الأسرية بذلك .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تواجه المرأة العاملة مشاكل داخل أسرتها ،لكن رغم ذلك استطاعت التوفيق بين أسرتها و عملها .

بالنسبة لموقف الزوج من عمل زوجته نجد نسبة 60% يوافقون على عمل زوجاتهم ، و ذلك باعتبار أنهن يساعدن في الحاجات الأسرية و كذا الأعباء المنزلية ، و ذلك لانخفاض المستوى المعيشي للأسرة الذي زعزع التنظيم الداخلي لها ، و أثر على مواقع الأفراد فيها و أدوارهم، مما أدى إلى إضعاف مكانة رب الأسرة و الإنقاص من هيبته ،بل و من رجولته ، و ذلك أمام عجزه عن توفير الحاجيات العائلية بمفرده ، بهذا وجب على المرأة العاملة أن تساعده في ميزانية الأسرة .

نجد أن الأزواج يؤدون واجباتهم تجاه زوجاتهم من خلال المصاريف الأسرية ، و كذا المصاريف الشخصية و هذا ما بينه الجدولين رقم "20 " و "21" حيث صرحت نسبة 72.5% و62.5% أن أزواجهن يقمن بواجباتهم تجاههن ،و هذا قد يقلل من المشاكل و الخلافات فيما بينهم باعتبار أن المرأة تحب الاهتمام من طرف زوجها .

في حين أن مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية و مساعدة زوجته أثناء خروجها للعمل لا توجد إلا لدى القليل منهم و هذا ما بينه الجدول رقم "22" حيث صرحت الزوجات العاملات بنسبة 70%من الأزواج لا يشاركون في الأعمال المنزلية ، و هذا يؤدي إلى بعض المشاكل و الخلافات من طرف الزوجة و خصوصا عندما تعود من العمل متعبة نفسيا و جسديا ، بحيث تحتاج للراحة ليس إلى العمل مرة ثانية .

نجد أيضا أن بعض العاملات صرحن أنهن يعتقدن أنهن مقصرات في حق أزواجهن و هذا ما وضحه الجدول رقم "23" ، وذلك من خلال عدم قضاء الوقت الكافي مع الزوج و عدم إعطائه حقه كاملا ، و ذلك نظرا لانشغال المرأة بأمور البيت و إهمال نفسها، ما يبعث في نفس الزوج الملل في الحياة اليومية الروتينية ، مما يؤدي إلى بعض الخلافات و المشاكل بين الزوجين .

كما نجد أن للمرأة العاملة مشكلة مع ترك أبنائها عند ذهابها للعمل ، سواء عند الأهل أو في رياض الأطفال أو عند أهل الزوج تجد نفسها تفكر فيهم دائما و أنها مقصرة في حقهم و ذلك لعدم رعايتهم نفسيا و جسديا بشكل جيد خصوصا في المراحل الأولى لدى الطفل ،نظرا لغياب أمه و تواجدها في العمل مما يؤثر على التنشئة الاجتماعية و عدم قضاء الوقت الكافي مع أطفالها و كذا من حيث دراستهم ، تلجا الأم العاملة إلى توفير دروس خصوصية لهم ، نظرا لعدم وجود الوقت الكافي لتدرسهم بنفسها ، و النقص في الحصول على حنان الأم و عاطفتها خلال اليوم باعتبارها تخرج من الصباح إلى المساء ، و تعود متعبة و مرهقة جسديا و نفسيا .

نجد نسبة قليلة ممن صرحن بأن تركهن لأبنائهن خارج المنزل لا يثير الخلاف بينهن و أزواجهم ، و نلاحظ ذلك من خلال الجدول رقم "28" و "29" بنسبة 37.5%و نسبة 17.5%، باعتبار أنهن يؤمن على أبنائهن قبل الخروج للعمل ، حيث أكدت نسبة كبيرة أنهن يضعون أبنائهن في الروضة و هي في الأصل مخصصة لحماية الطفل ، و نجد أن بعض العاملات من لديهم أطفال كبار يقلل نسبة الخوف لدى الأزواج ، و كذا نسبة 35% من يتركون أبنائهن عند أهل الزوج باعتبارهم الأهل

نجد أن أكبر نسبة صرحن أنهن استطعن التوفيق بين العمل و الأسرة ، و نلاحظ ذلك من خلال الجدول رقم "32" أي نسبة 75% ،و يكون ذلك على حساب أنفسهن من خلال تضحيتهن براحتهن النفسية و الجسدية ،كما و أن وقت العمل غير الطويل يجعل منها لا تغيب عن أبنائها وقتا طويلا

النتائج العامة للدراسة :

من خلال تحليل الجداول و مناقشتها توصلنا إلى مجموعة من النتائج حول مشكلات المراة العاملة في تحقيق التوافق الأسري .

وجود عوائق لدى المرأة العاملة ، و التي تحول بين عملها و منزلها منها بعد مكان عملها عن المنزل حيث صرحت نسبة 72.5%، و كذا نجد صعوبة العمل لساعات طويلة، و لو أقل من 8 ساعات بحيث صرحت نسبة 40% من النساء العاملات المتزوجات أنهن يواجهن هذا المشكل ، باعتباره أكثر ما يزعج المرأة العاملة ، و نظرا لما ينتج عنه من تعب نفسي و جسدي و إحساس بالتقصير في حق أسرتها و خاصة الأبناء.

و كذا نجد من ضيق الوقت المتبقي بعد العودة من العمل من جهة ، و تراكم الأعمال المنزلية من جهة أخرى، مما يعود أو يؤثر على المرأة نفسها من الناحية النفسية و الجسمية.

و كذا العائق الذي يقف في طريق النساء العاملات هو شعورهن بالتعب و الإرهاق العصبي المستمر، نتيجة كثرة الأعمال الملقاة على عاتقهن و كذا صعوبة التوفيق بين الدورين ، يتطلب كلا منهما جهدا عضليا و فكريا كبيرا للقيام به .

الإحساس بالتقصير اتجاه الزوج من خلال عدم إعطائه الوقت الكافي كزوجة ،وكذا لعدم إعطائه حقه كاملا من الواجبات ، من أكل و الخروج معا في نزهات و مناسبات لدى الأقارب ، بحيث أن العمل أعطى للمرأة نوعا من الشعور بالإستقلالية و التحرر من واجبات الطاعة المطلقة للزوج ، مما يؤدي إلى بعض الخلافات و المشاكل في حياتهم الأسرية .

نجد أن الأمهات العاملات يشعرن بالقلق على أبنائهن، عندما يكن في مكان العمل، و عدم التواجد معهم خلال حياتهم اليومية، مما يؤدي إلى تهديد سلامة الأبناء و تعرضهم للانحراف ، و لهذا تشعر الأمهات العاملات بالتقصير في حق أبنائهن، من حيث مساعدتهم في مراجعة دروسهم ، أو من حيث التنشئة الاجتماعية و الثقافية و الدينية ، و لذلك يحاولن تعويضهم بقضاء المزيد من الوقت معهم ، و يقمن بتدريسهم و إعداد الوجبات المختلفة لهم على حساب راحتهن مما يزيد من تعبهن و تعرضهن للأمراض

و عليه فإن نتيجتنا العامة هي أن المرأة العاملة في ظل خروجها للعمل ،و تعرضها لبعض المشاكل و الصعوبات داخل العمل ، وفي أسرتها كذلك من حيث الزوج و الأبناء ، إلا أنها استطاعت التوفيق بين عملها و أسرتها، و ذلك على حساب نفسها، و من خلال تنظيم وقتها ، و إعطاء كل ذي حق حقه بدون إفراط ولا تفريط.

ثم إن المرأة و من خلال عملها هذا تريد أن تثبت كفاءتها و فعاليتها بدلا من دورها الهامشي في المنزل كما أن العمل يمنحها القوة و الثقة بالنفس و يطمئنها على مستقبلها و مستقبل أطفالها خاصة ،كما و يمنحها مشاعر الأهمية بالإضافة إلى القدرة على الإنتاج .

خاتمة

خاتمة

تناولت هذه الدراسة مشكلات المرأة العاملة في تحقيق التوافق الأسري للوقوف عند أهم المعوقات والصعوبات داخل العمل وخارجه، والذي يؤثر على حياتها الأسرية وواجباتها اتجاه الزوج والأبناء، حيث أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن مشكلات المرأة العاملة تؤثر بالسلب على مسؤولياتها الأسرية، فالعمل المنظم الذي تمارسه المرأة العاملة المتزوجة، والذي يخضع لقواعد وقوانين يجب على المرأة أن تتحلى فيه بالالتزام الوظيفي: من احترام القانون الداخلي للمؤسسة، مكان العمل فيما يخص ساعات الدخول والخروج والحد المسموح به في العطل المرضية أو عطل الأمومة أو التغيب، هذا ما يجعل المرأة العاملة أمام ضرورة الالتزام بهذه القوانين حتى تضمن السير الحسن لعملها، اذ أن أغلب الأمهات العاملات يعانين ضيقا في الوقت أين يتوجب عليهن تحمل مسؤولياتهن في نفس الوقت اتجاه عملهن واتجاه واجباتهن المنزلية، هذه الأخيرة التي تشمل الأدوار التقليدية للأم العاملة داخل أسرتها من طبخ وغسيل وتنظيف، ونظرا لضيق الوقت الذي تعاني منه الأم العاملة بسبب انشغالها في العمل، وبالإضافة الى أعمالها المنزلية كذلك تعاني من عدم تمكنها من متابعة التحصيل الدراسي للأبناء، فعمل المرأة الخارجي يفرض عليها تسخير قدراتها من أجل القيام بعمل كامل، الا أن هناك بعض المناصب قد تفرض على المرأة التواجد المستمر ولساعات تفوق الثماني ساعات، وهذا لا يناسب المرأة المتزوجة خاصة التي لديها أطفال وخاصة اذا كان الزوج غير متفهم لعمل الزوجة بحيث يشكل غياب الام عن المنزل كذلك الحرمان العاطفي للأطفال، كما أن ضغوط العمل والبعد عن المنزل بسبب الإرهاق يسبب القلق للأم مما يجعلها دائما في حالة توتر، وهذا ما يؤثر سلبا على عملها وحياتها الزوجية وهنا تجد نفسها دائما في صراع مستمر داخل وخارج العمل والمنزل

ملخص الدراسة:

ان الاستقرار الحياة الزوجية يسهم لا محالة وبشكل كبير الى استقرار الحياة الاسرية للزوجين والابناء على حد سواء ، حيث ان الاستقرار يوفر القدرة لدى جميع أعضاء الاسرة على تلبية حاجياتهم النفسية والبيولوجية وحتى المادية .فالتوافق الاسري شرط مهم لاستمرار الحياة الزوجية بسلاسة ،ومن أهم العوامل التي قد تؤثر سلبا على التوافق الاسري هوا خروج المرأة للعمل ،اذ تتضاعف أدوار المرأة داخل وخارج البيت وتصبح تعيش تحت تأثير ضغط العمل ومتطلباته وضغط الواجبات التي تنتظرها داخل بيتها ومع أفراد اسرتها ،وإذا ما بدا منها أي تقصير تخير بين عملها وبيتها وأولادها وهذا اذا كان الزوج غير متفهم لظروف عمل المرأة وأنها أصبحت تؤدي مجموعة من الأدوار داخل وخارج المنزل ،وهنا تشعر المرأة بأنها مقصرة في حق بيتها وزوجها وأولادها كما لا تستطيع ان تتخلى عن وظيفتها بسهولة لتدخل في دوامة من الشعور بالذنب والقلق وعدم الاستقرار و اللاتوازن النفسي والاجتماعي ،وهذا ما قد يؤثر على علاقتها بزوجها وبالتالي على توافقها الاسري اذ تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مشكلات المرأة العاملة في تحقيق التوافق الاسري ،وتم استخدام المنهج الوصفي اعتمادا على أداة الاستمارة التي طبقت على مجتمع البحث الأصلي التي قوامها 44 امرأة متزوجة وتم استخدام طريقة المسح الشامل نظرا لقلة المجتمع البحث بولاية تيارت بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،وتوصلت الدراسة الى أهم النتائج ان المرأة العاملة تواجه صعوبات ومعوقات وظيفية التي تؤثر على حياتها الزوجية والاسرية والتي يتأثر من خلالها الزوج والابناء على حد سواء

الكلمات المفتاحية : العمل ،المرأة العاملة ،الاسرة ،التوافق الاسري

Study summary:

The stability of marital life inevitably and significantly contributes to the stability of family life for spouses and children alike, as stability provides the ability for all family members to meet their psychological, biological, and even material needs. Family harmony is an important condition for the continuation of marital life smoothly, and one of the most important factors that may It negatively affects family harmony when a woman goes out to work, as the woman's roles multiply inside and outside the home and she begins to live under the influence of the pressure of work and its requirements and the pressure of the duties that await her inside her home and with her family members. If she shows any negligence, she has to choose between her work, her home, and her children, and this is if the husband is not He understands the working conditions of women and that they have begun to perform a number of roles inside and outside the home. Here, the woman feels that she is negligent in her rights to her home, her husband, and her children. She also cannot give up her job easily, entering into a spiral of feelings of guilt, anxiety, instability, and psychological and social imbalance, and this may affect On her relationship with her husband and thus on her family harmony, as this study aims to identify the problems of working women in achieving family harmony. The descriptive approach was used based on the questionnaire tool that was applied to the original research population, which consisted of 44 married women. The comprehensive survey method was used due to the scarcity of the research population. In the state of Tiaret, at the Faculty of Humanities and Social Sciences, the study reached the most important results that working women face difficulties and functional obstacles that affect their marital and family life, through which the husband and children are affected alike..

Keywords: work, working women, family, family harmony

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

كتب:

1. احمد محمد مبارك الكندري: علم النفس الاسري. ط02، ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1992 .
2. أرفنج زالتن: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة محمود عودة، الإبراهيم عثمان، دار المعرفة الجامعية، الكويت ،1989
3. باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد: المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط1،مكتبة دار الثقافة للنشر،، عمان، 2004،.
4. جودت عزت عطوي: من أساليب البحث العلمي، ب.ط، ، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، 2011.
5. حسين عبد الحميد رشوان: علم اجتماع المرأة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.
6. خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الجاسور للنشر والتوزيع، المحمدية،الجزائر، 2008، .
7. سناء محمد سليمان: التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور اسلامي نفسي - اجتماعى، ط1، عالم الكتب،القاهرة، 2001، .
8. سيد محمد فهمي: المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث، ب.ط، دار الحرف العربي ، دار المناهل، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 2004.
9. عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 4، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
10. القصير عبد القادر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسرى)، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت، الإمارات العربية المتحدة، 1999.
11. كاميليا عبد الفتاح: سيكولوجية المرأة العاملة، ب.ط ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 1984.
12. كمال إبراهيم مرسي: الأسرة والتوافق الأسري، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2008.
13. محمد عبيدات وأخرون: منهجية البحث العلمي، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 1992 .
14. محمود شوق أسعد: علم الاجتماع العائلة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2011 .

15. وائل عبد الرحمان التل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007،

الرسائل ومذكرات مؤتمرات والندوات

1- أسماء إبراهيمي: الضغوطات المهنية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المرأة العاملة، أطروحة دكتوراه ،تخصص علم النفس المرضي الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2015 .

2- بسام حازم ، عطية تمراز: الاضطرابات النفسية لدى متعاطي الأترمال من الأحداث وعلاقتها بالتوافق الأسري في محافظات غزة، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس _الصحة النفسية ،الجامعة الإسلامية _غزة ، كلية التربية ، سنة 2014.

3- سميرة بنت سالم ، الجهني بن عياد: عدم الاستقرار الاسري في المجتمع وعلاقته بإدراك الزوجين المسؤوليات الاسرية، رسالة ماجستير، تخصص سكن وإدارة المنزل، جامعة أم القرى، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، 2008.

4- خديجة أسماء يعقوب: التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة المهنية للمرأة العاملة، رسالة ماجيستر، - تخصص الإرشاد والصحة النفسية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2014 .

5- سارة بن خيرة: علاقة التوافق الاسري بسلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، أطروحة دكتوراه ،تخصص الارشاد النفسي التربوي، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2017.

6- عائشة بوبكر: العلاقة بين مراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2007.

7- عثمان صادق: عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم اجتماع التنظيم ، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2014.

8- مليكة بن زيان: عمل الزوجة وانعكاسات على العلاقات الأسرية ، أطروحة دكتوراه ،تخصص علوم التربية ،جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2004.

المجلات العلمية

1- بومدين عاجب، علي قويدرية: الآثار الأسرية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، المجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 1: جامعة الأغواط، مارس 2022.ص ص (428-443)

2- د.أحمد سويسي: واقع عمل المرأة بين الأدوار المهنية والمسؤولية الاجتماعية (الأسرية) في الجزائر (قراءة سوسيومهنية)، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مخبر التمكين والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية جامعة عمار تليجي - الأغواط ،المجلد 15 ،العدد 2،جامعة زيان العاشور الجلفة ،2023، ص ص(169-186)

3- الذهبي إبراهيم ،مكاك ليلى :عمل المرأة و اثره على الاستقرار الأسري ،مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، عدد 11 ،جامعة الشهيد حمة لخضر _الودي ، 2015 ص ص (175-188)

4- سعيد عوشرية : الأسرة الجزائرية... إلى أين؟، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف، ص ص 114_132

5- سليمان فيسة مورة ،زيوجي نوال: المشكلات و المعوقات التي تواجهها المرأة العاملة في تربية أبنائها و العلاقات الأسرية _ في مجلة سوسيولوجيا ،العدد 1 ، جامعة شلف و سيدي بلعباس ، 2023، ص ص (56_43)

6- سماح معمر ، لخضر بن ساهل: الاستقرار الاسري ومتطلباته،في . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد2 ، جامعة باتنة1، 2020 ص ص 118 _129

7- لامية بوبيدي: مشكلات الدور لدى المرأة المتزوجة العاملة، مجلة العلوم الانسانية، العدد ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2014، ص (11-27)

8- نادية فرحات : عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، عدد 8، جامعة الشلف، 2012، ص (126-134)

الملاحق

الملحق رقم 1:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الاجتماع عمل وتنظيم

ماستر 02

مشكلات المرأة العاملة المتزوجة في تحقيق التوافق الأسري

دراسة ميدانية بكلية العلم الإنسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون _تيارت

أستاذاتي الفاضلات ، في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع عمل و تنظيم ، اسمحوا لي بأن أتشرف بتقديم هذه الاستمارة إليكن المتعلقة بموضوع "مشكلات المرأة العاملة في تحقيق التوافق الأسري "و أرجو من حضرتكم الإجابة على هذه الاستمارة و أحيطكم علما أن هذه المعلومات و البيانات لن تكون إلا لأغراض علمية بحتة

المحور الأول: بيانات شخصية عامة

1/السن: 25-29 ☐ 30-34 ☐ 35-39 ☐ أكثر من 40 ☐

2/المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتورة ☐ بروفيسور ☐

3/المستوى التعليمي للزوج:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ بروفيسور ☐

4/ عدد الأبناء : أقل من2 ☐ 3-4 ☐ 4فأكثر ☐

عدد المتمدرسين: .....

5/الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ 10-15 سنة ☐ من 15 سنة فما فوق ☐

6/نوع العمل: خدمات ☐ بيداغوجيا ☐ إدارة ☐ صيانة ☐

7/ نوع الأسرة التي تعيشين فيها نووية ☐ ممتدة ☐

8/ نوع السكن الذي تعيشين فيه: أهل الزوج ☐ أهل الزوجة ☐ سكن عائلي منفرد ☐

كراء لدى الخاص ☐ كراء لدى الدولة ☐ سكن وظيفي ☐

أخرى اذكريها: .....

9/ دوافع خروجك للعمل: مادية ☐ طموح ذاتي ☐ مكانة اجتماعية ☐

أخرى اذكريها: .....

المحور الثاني: أسئلة متعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

10/ هل مكان عملك قريب من سكنك؟ نعم ☐ لا ☐

في حال إجابتك بنعم: فهذا يؤدي إلى: الوصول في الوقت المحدد ☐ الإلتزام بوقت العمل ☐

أخرى أذكريها: .....

11/ هل يعد مكان عملك عن منزلك عائقا بالنسبة لك؟ نعم ☐ لا ☐

12/ هل زوجك راضي عن مكان عملك؟ راضي ☐ غير راضي ☐

13/ هل تواجهين مشكلة مع العمل لساعات طويلة؟ نعم ☐ لا ☐

14/ هل تفكرين في ترك العمل نهائيا لأجل أسرتك؟ نعم ☐ لا ☐

15/ هل ترين ان عملك يفرض عليك التقصير اتجاه اسرتك؟ نعم ☐ لا ☐

16/ كيف ينعكس الجهد المبذول في رعاية أبنائك على عملك؟

غياب غير مبرر ☐ التأخر عن العمل ☐ طلب عطل مرضية ☐

أخرى اذكريها: .....

17/ أثناء قيامك بعملك هل تفكرين في الأعمال المنزلية؟نعم ☐ لا ☐

*كيف يؤثر هذا التفكير على أداء وظيفتك؟إيجابي ☐ سلبي ☐ معيق للعمل ☐ مسهل للعمل ☐

18/ هل تواجهين مشاكل في أداء واجباتك المهنية؟ نعم ☐ لا ☐

*إذا نعم فما تتمثل هذه المشاكل؟

صعوبة العمل ☐ القلق والتعب ☐ عدم التفاهم والتعاون مع المرؤوسين ☐

19/ ماهي أهم العوائق بالنسبة لكي داخل مكان عملك؟

.....

20/ هل تواجهين صعوبة في أداء عملك؟ نعم ☐ لا ☐

* إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

.....

المحور الثالث:أسئلة متعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.

21/ ما هو موقف زوجك من عملك؟ راضي ☐ غير راضي ☐

22/ هل يساهم زوجك في المصاريف الأسرية؟ نعم ☐ لا ☐

23/ هل يقوم زوجك بواجبته المالية اتجاهك كزوجة؟ نعم ☐ لا ☐

* إذا كانت إجابتك نعم فيما تتمثل؟

مصاريف العلاج ☐ مصاريف شخصية ☐ اللباس ☐ المناسبات كالأعياد ☐

أخرى اذكريها: .....

24/ هل يشاركك زوجك في الأعمال المنزلية؟ نعم ☐ لا ☐

*في حال كان جوابك بلا هل يخلق هذا مشاكل بينكم؟ نعم ☐ لا ☐

25/ هل تعتقدين إنك مقصرة في حق زوجك؟ نعم ☐ لا ☐

* إذا كانت إجابتك بنعم فيما يتمثل هذا التقصير؟

.....

26/ هل تواجهين مشاكل مع زوجك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم في أي جانب

.....

27/ باعتبارك ربة بيت وموظفة كيف تقومين بتدريس أبنائك؟

تساعديهم بنفسك ☐ توفرين لهم دروس خصوصية ☐

أخرى اذكريها: .....

28/ هل ذهابك للعمل وتركك أبنائك خارج المنزل يخلق لك مشاكل أسرية؟ نعم ☐ لا ☐

29/ هل يثير تركك لأبنائك الخلاف بينك وبين زوجك؟ نعم ☐ لا ☐

30/ عند ذهابك للعمل أين تتركين أبنائك؟ في الروضة ☐ عند أهلك ☐ أهل زوجك ☐

مكان أخر يذكر: .....

31/ هل تعتقدين أنك مقصرة في حق أبنائك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم من حيث ماذا

.....

32/ هل استطعت التوفيق بين أسرتك وعملك؟ نعم ☐ لا ☐

في حال نعم كيف استطعت ذلك؟

.....

الملحق رقم 2

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) ..حمصي اسماء كميلة..

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 2.0.8.3.0.0.5.4 والصادرة بتاريخ :..2023/02/21..

المسجّل(ة) بكلية :..العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : ..علم الاجتماع.....

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

..مشاركة المرأة الطاهرة في تحقيق المواطنة الأسري.....

.....

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ ..2024/05/13..

إمضاء المعني

المصادقة

نائب لتصديق على التوقيع
الرقم: 2024/00951
تيارت في: 13/05/2024
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي
2024 ماي 13

الملحق رقم 3

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ..... والصادرة بتاريخ : .....

المسجّل(ة) بكلية : ..... قسم : .....

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

.....

.....

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

المصادقة

الملحق رقم 4

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الإجتماع

إستمارة الإذن بطبع المذكرة

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): عرباوي نصيرة

أرخص للطلبة الآتية أسماؤهم بطبع المذكرة

الإسم و اللقب : حمدي السعاد كميلية

الإسم و اللقب : عدة وئام

التخصص : علم الإجتماع عمل و تنظيم

عنوان المذكرة :

مشكلة بطالة المرأة العاملة في جمعية المواقف الأسرية

تيارت : .....

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف :

عرباوي نصيرة
أستاذة محاضرة